اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً

د. رشا عادل لطفي(*)

الملخص العربى:

تتحدد مشكلة الدراسة في "محاولة التعرف علي اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً مع وضع مفهوم لكلا من الاستقطاب السياسي والاستبعاد الاجتماعي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية"، في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث، حيث تعد من الدراسات الوصفية التي تعتمد علي المنهج المسحي، بتطبيق استمارة استبيان علي عينة قوامها ١٠٠ مبحوث من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في كل من جامعة بني سويف (جامعة حكومية)، وجامعة النهضة (جامعة خاصة)، حيث افترضت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي، كذلك تختلف درجة تأثير الشخص الثالث (عملية الاستقطاب السياسي من قبل البرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية) باختلاف المسافة الاجتماعية، وفي هذه الدراسة تبدأ المسافة الإجتماعية بالذات، ثم الأهل، ثم المستبعدين اجتماعياً، وقد توصلت الدراسة إلي أنه: تقوم البرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية بعملية استقطاب سياسي للمستبعدين اجتماعياً، جاء تأثير هذا الاستقطاب بدرجة قوية، الأكاديميين لديهم قبول لفكرة تأثير البرامج الحوارية عند قيامها بعملية الاستقطاب السياسي للمستبعدين، في حين كان تأثيرها عليهم محدود، تعددت استراتيجيات الاستقطاب السياسي المستخدمة في البرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية من وجهة نظر الأكاديميين فكانت التعبئة والحشد، ثم التهويل، ثم عرض وجهات النظر والتخويف والترهيب، وتناول قضايا الفقراء وعرض الحقائق، ثم التضخيم والتهديد، ثبت صحة الفرض القائل بأنه: تختلف درجة تأثير الشخص الثالث (عملية الاستقطاب السياسي من قبل البرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية) باختلاف المسافة الاجتماعية .

---

* تم ترقية سيادتها بهذا البحث لدرجة أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام – جامعة بني سويف

الملخص الإنجليزى:

Academic elite trends towards dialogue programmes in Egyptian satellite channels and their role in the political polarization of socially excluded

The problem of study is determined in "trying to identify academic elite trends towards talk shows and their role in the political polarization of social exclusion with a concept of both political polarization and social exclusion from the viewpoint of the academic elite," in the light of the theory of the influence of the third person, It is a descriptive study that relies on the survey method, applying a questionnaire form on a sample of 100 respondents from teaching staff and their associates are at Beni Souef University (State University) and Al-Nahda University (private university), where the study assumed a statistically significant correlation between Motives for viewing the academic elite of talk shows and their orientation towards these programmes in terms of political polarization, the third person's degree of influence varies. The process of political polarization by the talk shows on the Egyptian satellite TV (depending on the social distance, and in this study begins The very social distance, then the parents, and then the socially excluded, the study found that: the dialogue programs via Egyptian satellite channels are making a political polarization for the socially excluded, the effect of this polarization has been strong, academics have accepted the idea of software impact In the process of political polarization of the excluded, while their impact on them was limited, there were many political polarization strategies used in the programmes the talk on the Egyptian channels from the point of view of the academics was the mobilization and the crowd, then the dramatize, then the view of the views and the intimidation and bullying, addressing the issues of the poor and presenting the facts, then amplification and threat, confirmed the validity of the imposition that: the degree of influence of the third person (the process of political polarization by the talk shows on the Egyptian satellite TV) varies with the social distance.

الكلمات الدلالية: الاستقطاب السياسي – الصفوة الأكاديمية – الاستبعاد الاجتماعي

مقدمة:

يتشكل الرأي العام من خلال قدرة الفرد على اختيار مواقف في الحياة، مبنية على قناعاتِه الشخصية؛ استناداً إلى خيارات حُرة تُطرح أمامه، وينتقي منها ما يتناسب مع مبادئِه، وعاداتِه، وتقاليده، وليس ما وُلِد ليجدَه أمامه كدينه،وأهله، ومحيطه،ويتأثر تكوين الرأي نحو القضايا العامة بوسائل الإعلام خاصةً إذا ما اتسمت الوسيلة بمصداقية عالية،وتُعد وسائل الإعلام بمثابة انعكاساً للبيئة السياسية، أي مرآه للأحداث والصراعات والتفاعلات المحلية والإقليمية والدولية على الصعيد السياسي، وبدونها لا يستطيع أحد خارج الحلقة السياسية الإطلاع على الأحداث السياسية، ولكن وسائل الإعلام أثناء تأديتها لوظيفتها السياسية لا تكون حسنة النية دائماً؛ فعند النظر إلى الوضع السياسي المصري الحالي نجد أن هناك حالة حادة من الانقسام السياسي بين فئات الشعب(١)، وقد بدأ ظهور هذه الحالة بعد ثورة يناير ٢٠١١م، حيث دفعت هذه الثورة قوي التيار الإسلامي بشتي طوائفه إلي الإنخراط في معترك العمل السياسي بكل ما ينطوي عليه من آليات ومتطلبات يأتي في مقدمتها قبول فكرة الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة، ثم كان قبول الإسلاميين بتشكيل أحزاب أو تنظيمات سياسية لا تهدف إلي خوض الإنتخابات في هذه المرحلة، وإبرام تحالفات إنتخابية مع قوي وشخصيات سياسية غير إسلامية مثل اليساريين والليبراليين والقوميين، غير أن إنشطار الصف الوطني المصري إلي شقين متصارعين أحدهما إسلامي والآخر مدني- في وقت تخلو فيه الساحة السياسية من الثقة- مما ساعد في ظهور هذه الحالة من الإنقسام والتي آدت بدورها لظهور ما يسمي بالمستبعدين إجتماعياً، حيث تحولت العملية السياسية إلي مبارة صفرية يُشكل أي مكسب لأحد أطرافها خسارة ضرورية للطرف الآخر.

و من المعروف أن ظاهرة الاستبعاد الاجتماعي تنتج من عدة أسباب منها:

أ - **الأسباب السياسية:** يؤدي انفراد بعض الأفراد بسلطة القرار، وغياب التنظيم الذي يكفل للأفراد المشاركة في تناولهم قضاياهم ومشكلاتهم، إلى إحساس الأفراد بالضيق الذي يظهر على هيئة توتر واستعداد كبير للانفجار.

ب - **الأسباب الاقتصادية:** يعتبر العامل الاقتصادي أهم العوامل التي تؤدي إلى بروز مظاهر الاستبعاد من عمق النسق الاجتماعي، نظراً إلى ما للعامل الاقتصادي من دور في تحديد فعالية الأفراد في النظام الاجتماعي، ومدى تحكمها في توسيع أو تضييق دوائر النشاط لدى الفرد، فالثورة أهم محدّدات استبعاد الفرد أو اندماجه في المجتمع.

ج- **الأسباب النوعية:** يحدّد جنس الفرد في المجتمع دوره ومكانته، وحتى منطلق التربية، فالثقافة العربية تفرّق بين الذكور والإناث في إعدادهم لأدوار متباينة يحددها النوع

الذي ينتمون إليه، وهو ما جعل العديد من الحركات الداعية إلى رفع القيود وأشكال التهميش والاستبعاد للمرأة، في أداء العديد من الأدوار الجديدة، والتي تكون في العادة نتيجة للتغيّرات الاجتماعية والاقتصادية التي تعرفها المجتمعات العربية.(٢)

في حين نجد أن للاستبعاد الاجتماعي عدة سمات : تتحدد السمة **الأولى** بشكل الاتصال ويشير إلى العلاقات بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع، أو التباعد بينهما، وكذلك المشاركة المجتمعية غير المتكافئة، وتتحدّد السمة **الثانية** بالدينامية، والتراكمية، حيث يتسم الاستبعاد الاجتماعي بالعمليات التراكمية والتطورية التي يتم فيها تشكيل الخبرات الحالية نتيجة الخبرات الماضية، والتي تؤثر بالتالي في الخبرات والظروف الحياتية المستقبلية، وتتحدّد السمة **الثالثة** بالنسبية، حيث يُقاس الاستبعاد الاجتماعي في ضوء المعايير المجتمعية التي تميّز مجتمعاً عن الآخر، ومن ثم فعند قياسه يختلف التقييم في الزمان، وكذلك المكان، أي أن الحكم ليس مطلقاً، أما السمة **الرابعة** فهي تعدد الأبعاد،حيث يتحدد الاستبعاد الاجتماعي بأبعاد عديدة، منها: الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية والثقافية، والجغرافية، وكذلك يتحدّد بالمواطنة، أما عن السمة الخامسة هي القوة فالاستبعاد الاجتماعي يعبّر عن إرادة أصحاب القوة القادرين على السيطرة، وعلى اتخاذ القرار وتنفيذه.(٣)

وعلي ما سبق ترتبت العديد من التداعيات والمواقف المختلفة، والتي لعبت فيها وسائل الإعلام (من خلال البرامج الحوارية) الدور الأبرز لجذب هولاء المستبعدين إلي احد طرفي الإنقسام وانتشرت ظاهرة (مع وضد)، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتوضح اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في الإستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً.

الدراسات السابقة: قامت الباحثة بعمل مسح مكتبى للدراسات والبحوث السابقة التى أتيحت لها فرصة الإطلاع عليها فى ميدان التخصص، سواء ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف تحديد موقف الدراسة الحالية فى ضوء هذه الدراسات والبحوث.

وقد تم تصنيف هذه الدراسات والبحوث العربية والأجنبية كالتالى:

أولاً: دراسات تتعلق بالصفوة الأكاديمية وعلاقتها بوسائل الإعلام

(١) سازانا سامان عبدالمجيد (٢٠١٥)، تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف علي الدور الذي تقوم به النخبة في تقييم وسائل الإعلام العراقية، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها: إن معظم أفراد عينة الدراسة يتابعون وسائل الإعلام العراقية عدة مرات يومياً لأنها تقدم مواد اعلامية

تمس مظاهر الحياة المختلفة لا سيما السياسية والأمنية، تنشر وسائل الإعلام العراقية مواضيع تثير الفتنة الطائفية، في حين انها تولي اهتماماً منخفضاً في معالجة القضايا المرتبطة بالطائفية،تستخدم وسائل الإعلام العراقية خطاباً اعلامياً مؤججاً ومبرمجاً لصالح الانتماء الطائفي والعرقي وافتقارها إلى لغة الخطاب الوطني الجامع الموحد، يختلف استخدام وسائل الإعلام العراقية للغة الطائفية تبعاً لانتماءاتها السياسية، وأن هناك تحيز من قبل السياسيين في درجة حساسيتهم للخطاب السياسي الطائفي وطريقة الترويج لأفكارهم.(٤)

(٢) خالد الصوفي وعلي البريهي (٢٠١٤)، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو ما عرف إعلامياً بثورات "الربيع العربي" من خلال المحاور التالية: قياس اتجاهات هذه النخبة نحو وطنية الثورات، واتجاهاتها نحو أسباب قيام الثورات، واتجاهاتها نحو محركات الثورات، واتجاهاتها نحو الأنظمة العربية، وخاصة التي قامت ضدها الثورات. وقامت الدراسة الميدانية بتطبيق استبيان بأسلوب عشوائي، في خمس جامعات يمنية حكومية، وعلى عينة حجمها ١٢٠ مبحوثاً من الأكاديميين العرب العاملين في هذه الجامعات، ممن يحملون الدرجات العلمية (أستاذ مساعد وأستاذ مشارك وأستاذ)، وقد خرجت الدراسة بنتائج عدة، أهمها: جاءت القنوات الفضائية الإخبارية كأهم مصدر في ترتيب المصادر الإعلامية التي تتابعها النخبة الأكاديمية العربية في اليمن وتستقي من خلالها الأخبار والمعلومات عن ثورات "الربيع العربي". وقد جاء على رأس هذه القنوات تفضيلاً لدى المبحوثين القنوات الفضائية الإخبارية (الجزيرة، العربية، ال"بي بي سي، قناة الحرة)، تليها الفضائيات اليمنية الخاصة؛ تليها وسائل التواصل الاجتماعي.(٥)

(٣) أحمد السعيد الهجرسى (٢٠١٢)، مشكلة هذه الدراسة تتحدد في التعرف على طبيعة الدور الذي لعبه الإعلام الاجتماعي، في الحراك السياسي لدى المصريين بالخارج، وأهم الملامح والتصورات المميزة لرؤية أعضاء هيئة التدريس المصريين بجامعة بيشة بصدد القضايا التي تمثل مؤشرات مهمة للحراك السياسي لاسيما في ظل وضعية المجتمع السعودي وما تفرضه من اعتبارات تؤثر في طبيعة الحراك السياسي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وأساليب تعبيرهم عن ذلك الحراك، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، أعتماداً علي المنهج المسحي، وقد تم اختيار (١٢٠) عضو أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة البيشة، وخلصت الدراسة إلي جملة من النتائج من أهمها: أوضحت الدراسة أن أكثر من نصف العينة يشاركون بصورة منتظمة أو غير منتظمة في مناقشة الموضوعات السياسية من خلال وسائل

الإعلام الاجتماعي، وكان أحد أسباب عدم مشاركتهم في النقاش السياسي عبر وسائل الإعلام الاجتماعي، إن نسبة كبيرة تتحفظ في المشاركة في مناقشة الموضوعات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي،جاء في مقدمة الأسباب التي تشجع عينة الدراسة علي المشاركة في الحراك السياسي عبر وسائل الإعلام الاجتماعي كون هذه الوسائل تحقق إمكانية التفاعل مع ما تنشره من موضوعات عن الحراك السياسي، استجابات عينة الدراسة بصدد الموضوعات التي يشاركون من خلالها في الحراك السياسي عبر وسائل الإعلام الاجتماعي كانت متدنية إلي حد ما.(٦)

ثانياً : دراسات تتعلق بالبرامج الحوارية في الفضائيات.

(١) أميرة عبدالرحمن (٢٠١٧)، هدفت التعرف علي سمات الصورة الذهنية التي تعكسها البرامج الحوارية لأحداث الثورة المصرية لدي طلاب الجامعات، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح حيث تم إجراء دراسة تحليلية علي عينة من عمدية من البرامج تمثلت في برنامج بلدنا بالمصري علي قناة ON TV وبرنامج هنا العاصمة علي قناة cbc في الفترة من ١١ فبراير ٢٠١١ وحتي ٣٠ يونيو ٢٠١٣، كما تم إجراء دراسة ميدانية طُبقت علي عينة قوامها (٣٠٢) طالب في الفئة العمرية من ١٧ سنة : ٢٠ سنة من طلاب جامعات (عين شمس – جنوب الوادي – فاروس)، خلال الفترة ما بين يونيو – أكتوبر ٢٠١٥، وقد أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلي أن البرامج الحوارية عينة الدراسة قد قدمت صورة ذهنية سلبية بصورة عالية فيما يتعلق بأحداث الثورة المصرية حيث جاء اتجاه المعالجة يغلب عليه المعارض السلبي،وأشارت الدراسة الميدانية إلي أن الصورة الذهنية المحايدة هي الصورة السائدة لدي طلاب الجامعات المصرية عن الثورات، وتبين وجود توافق بين نتائج الدراستين التحليلية والميدانية فيما يتعلق بالمفردات والمعاني الإيجابية والسلبية التي استخدمتها البرامج الحوارية مع المفردات التي يتناولها الشباب في وصف الثورة المصرية، وهو ما يؤكد الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين بشأن أحداث الثورة المصرية.(٧)

(٢) آية محمد على (٢٠١٧)، وسعت هذه الدراسة للتعرف على تأثير البرامج الحوارية بالقنوات التلفزيونية (لتمثل وسائل الإعلام التقليدية)، ومواقع التواصل الإجتماعي (فيس بوك – تويتر) باعتبارها تمثل وسائل الإعلام الجديدة علي مستوي الثقة السياسية لدى الجمهور المصري، حيث اعتمدت الدراسة علي منهج المسح والمنهج المقارن، وطبقت علي عينة ميدانية قوامها، ٤٠٦ مبحوث من محافظات القاهرة والأسكندرية وبني سويف في الفترة من ٢٠١٦/١١/٤ وحتي ٢٠١٦/١٢/١،

وتوصلت نتائجها إلي: هناك علاقة ارتباط طردية بين التعرض للبرامج الحوارية التلفزيونية وبين مستوي الثقة السياسية لدي المبحوثين،أكثر من نصف أفراد العينة لديهم اهتمام متوسط بالسياسة، هناك علاقة طردية بين مستوي التعرض للبرامج الحوارية والاتجاه الإيجابي نحو القضايا المسيطرة علي الساحة ومنها (تعويم الجنيه).[٨]

(٣) رحاب محسن (٢٠١٧)، حيث استهدفت الدراسة التعرف علي علاقة تعرض عينة من المراهقين للبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري بإدراكهم الصراع السياسي في مصر، وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح حيث تم تحليل مضمون البرامج الحوارية المقدمة بالفضائيات المصرية في الفترة من ٢٠١٦/٨/١ وحتي ٢٠١٦/٨/٣١ بأسلوب المسح الشامل وهي برامج (مع ابراهيم عيسي، القاهرة ٣٦، هنا العاصمة، العاشرة مساءاً، وطُبقت الدراسة الميدانية في الفترة من ٢٠١٦/١١/١٠ وحتي ٢٠١٧/٢/١٠، علي عينة من طلاب الفرقتين الأولي والثانية بجامعات (بورسعيد وعين شمس)، وعددهم ٣٨٤ طالب، حيث توصلت إلي مجموعة من النتائج كان منها: من أهم مظاهر الصراع السياسي من وجهة نظر المبحوثين كان وجود بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية – وجود عدد من الأزمات التي مرت بها الحكومة، العنف المحلي المتمثل في سقوط ضحايا وقتلي – الأختلاف في الآراء، وفيما يتعلق بحدة الصراع كان رأي المبحوثين وفقاً لتعرضهم للبرامج عينة الدراسة أن الصراع كان حاد، في حين أشارت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة بين المبحوثين عند إدراكهم لمستوي الصراع السياسي في مصر نتيجة تعرضهم للبرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية فيما يتعلق بالنوع، وكان ذلك لصالح الإناث عن الذكور.[٩]

(٤) دراسة Emily & Others (٢٠١٢) بعنوان: النتائج المترتبة على أسلوب مقدم البرنامج في البرامج الحوارية السياسية:- استهدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير أسلوب مقدم البرنامج على تبني المشاهدين للأحكام الإعلامية حيال هذه البرامج، ومن ثم تسعى الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير أسلوب مقدمي البرامج الحوارية السياسية على تصورات المشاهدين وتقييمهم لمصداقية البرنامج والثقة في الوسيلة الإعلامية بشكل عام، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، حيث تم إجراء دراسة ميدانية لمدة أسبوعين وذلك خلال شهر فبراير ٢٠١٠ باستخدام التجربة المحكمة على عينة عشوائية من طلاب الدراسات العليا بجامعة ميدوسترن بلغ عددهم ٤٧٧ مبحوث وتم إخضاعهم لنفس ظروف مشاهدة البرامج الحوارية السياسية،وتمثلت أبرز النتائج في: أسلوب مقدم البرنامج يؤثر بدرجة كبيرة على مصداقية البرنامج بالوسيلة

الإعلامية، حيث يزيد مقدم البرنامج المحايد من تطورات القيمة المعلوماتية للبرنامج وبالتالي يزيد من مستوى المصداقية والثقة بالبرامج الحوارية،عندما يعدل مقدمي البرامج الحوارية أسلوبهم ستتغير تقديرات البرنامج المعلوماتية وقيمتة أيضاً، حيث يقلل مقدم البرنامج المحايد من قيمة البرنامج الكوميدية مقارنة بمقدم البرنامج الكوميدي.(١٠)

(٥) دراسة Naomi (٢٠١٢) بعنوان: مواقع التواصل الإجتماعي والبرامج الحوارية التلفزيونية والتغيير السياسي في مصر: استهدفت الدراسة التعرف على دور مواقع التواصل الإجتماعي والبرامج الحوارية خلال الانتفاضة التي استمرت ثمانية عشر يوماً وأدت إلى رحيل الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك في فبراير ٢٠١١، كما تسعى الدراسة إلى معرفة السمات التي تميزت بها هذه البرامج خلال تلك الفترة، وكذلك معرفة القيود التي فرضت على وسائل الإعلام فدفعت بها إلى الإتصال السياسي عبر الإنترنت، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، حيث تم تحليل مضمون برنامجى العاشرة مساءً و٩٠ دقيقة، وصفحة كلنا خالد سعيد على موقع الفيسبوك.وكان من أهم النتائج :تميز برامج الفضائيات المصرية الخاصة خلال فترة التحليل بإهتمامها بالبرامج الحوارية السياسية التي تظهر وجهات نظر الجمهور، دعمت البرامج الحوارية كثيراً من القضايا الإجتماعية الهامة – مثل قضية منع التحرش الجنسي – والتي كان لها صدى بمعالجتها بعد ذلك عبر وسائل الإعلام البديلة،أكدت النتائج على أهمية الدور الذي قام به الفيس بوك واليوتيوب والمدونات بالإضافة إلى البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة في تفجير ثورة الخامس والعشرين من يناير بتصعيد خطاب المعارضة ونشره على مدى واسع عبر هذه القنوات وخاصة قناة دريم ٢.(١١)

(٦) دراسة Juliana (٢٠١١) بعنوان: البرامج الحوارية التلفزيونية والرأي العام،استهدفت الدراسة التعرف على النمط العام للبرامج الحوارية المتاحة حالياً ودورها في التلفزيون الماليزي، حيث تسعى إلى معرفة قدرة وسائل الإعلام على مدى ما تتيحه من حرية للمواطنين ليعبروا عن آرائهم وحجم الرقابة على ذلك،واعتمدت على منهج المسح، حيت تم إجراء دراسة تحليلة على مجموعة من البرامج خلال الفترة من ٢٤ يناير إلى ٣٠ يناير ٢٠١١، تمثلت هذه البرامج في: (برنامج Blog باعتباره برنامجاً سياسياً يتم عرضه على القناة التلفزيونية الحكومية TV1، و (برنامج Wanita Hari Ini) باعتباره أحد البرامج المحلية الموجهه للنساء يتم عرضة عبر قناة TV3، و (برنامج Halaqah) باعتباره أحد البرامج الدينية التي تذاع عبر قناة TV9، وكان من أهم النتائج :استطاعت البرامج الحوارية

الثلاثة محل الدراسة أن تشكل وجهة نظر الجمهور حول النظام الإجتماعي الحالي، أثبتت النتائج أنه ركزت البرامج الحوارية السياسية على الجوانب العاطفية بينما البرامج الحوارية الأخري محل الدراسة ركزت على المناقشات والقدرات الفكرية، اتبعت البرامج الحوارية التي تذاع عبر القنوات الحكومية أيدولوجية الدولة.(١٢)

(٧) دراسة Marie (٢٠١٠) بعنوان: استخدام الحملات الانتخابية الرئاسية للبرامج الحوارية المسائية،واستهدفت الدراسة التعرف على دور البرامج الحوارية المسائية في التأثير على الناخبين واتجاهاتهم تجاه المرشحين، وما الذي يميز هذه البرامج عن البرامج التي تذاع في الصباح، حيث اعتمدت على منهج البحث، وتم تحليل مضمون برنامجي Tonight Show، The Late Night، بالإضافة إلى تحليل عدد من القصص التي تذاع في الصحف الوطنية ووسائط البث الإذاعي وذلك خلال الفترة من ١٩٦٠ والتي تبدأ بفترة رئاسة كل من نيكسون وكيندي إلى فترة بوش عام ٢٠٠٠، وآتت النتائج لتؤكد أنه: احتلت البرامج الحوارية السياسية مكانة مميزة لدى المشاهدين وخاصة الناخبين حيث تم الإعتماد عليها كمصدر اساسي للحصول على المعلومات السياسية،استطاعت البرامج الحوارية التي تذاع في فترة متأخرة من الليل أن تؤثر على تصور الناخبين واتجاهاتهم لما تتمتع به هذه البرامج من أسلوب فريد من حيث ساعة البث أو نوعية الجمهور مقارنة بغيرها من البرامج الأخرى، لجأ المرشحون إلى استخدام سبل بديلة للدعاية مثل البرامج الحوارية المسائية لبث رسائلهم ونشر صورهم للناخبين حيث اتضح أنها من أنجح الوسائل لتحقيق هذه الغاية.(١٣)

ثالثاً: دراسات تتعلق بالاستقطاب السياسي.

(١) سهام محمد عبدالخالق (٢٠١٦)، قامت هذه الدراسة بتحليل مضمون عينة من مقاطع اليوتيوب المنتجة من قبل المواطن للتعرف على الأطر المستخدمة بهذه المقاطع واتجاهاتها ومدى موضوعيتها وذلك لتغطية عملية فض اعتصام الاخوان المسلمين بالقاهرة، تشير النتائج إلي أن أجواء الاستقطاب السياسى الشديد دفعت صحافة المواطن لتكرار" نموذج الاحتجاج "المنتشر بوسائل الاعلام التقليدية وذلك بالتركيز على النواحى السلبية لفض الاعتصام، بالرغم من استخدام الأطر الموضوعية فى معظم الأحيان، إلا أن عدد الأطر الغامضة لا يمكن تجاهلها.(١٤)

(٢) Sun Hyoung KimSounmanHong (٢٠١٦)، تدرس هذه الدراسة رأيين متنافسين عن دور منصات التواصل الاجتماعي في الاستقطاب الحزبي، ويركز عرض "غرف الصدى" على الجوانب المجزأة والمخصصة والمتخصصة في وسائط التواصل الاجتماعي، ويقترح أن تعزز هذه الأماكن استقطابا سياسيا أكبر للرأي العام.

أما البديل الذي نطلق عليه "التفاعلات الشاملة"، فيركز على انفتاح الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية، مع آراء مختلفة بنقرة واحدة، وبالتالي فإن هذا الرأي يحاجج بأن الاستقطاب لن يكون مشكلة خاصة على هذه المنافذ، وباستغلال التباين بين أعضاء مجلس النواب الأمريكي في مواقف قيادية للأيديولوجية السياسية، تقدر هذه الدراسة الارتباط بين المواقف الأيديولوجية للسياسيين وحجم قراءتهم على تويتر. الأدلة تظهر استقطاب قوي على تويتر القراء، الذي يدعم عرض غرف صدى. وأخيرا، نناقش آثار هذه الأدلة على استخدام الحكومات لوسائل التواصل الاجتماعي في جمع أفكار وآراء جديدة من الجمهور.(١٥)

(٣) **Elizabeth Suhay & el (٢٠١٥)**، في دراستهم بعنوان" الاستقطاب في مناقشات المدونات حول اعتصام وول ستريت جورنال "بشكل آخر من أشكال الإعلام الجديد وهي المدونات الإلكترونية، حيث هدفت دراستهم التعرف على ملامح الخطاب السياسي الذي وظفته المدونات في معالجتها لاعتصام وول ستريت للوقوف على ملامح الاستقطاب السياسي الذي تمارسه المدونات باعتبارها شكلا من أشكال وسائل الإعلام، واعتمدت الدراسة على كل من منهج المسح الإعلامي بالعينة والذي تم في إطاره تحليل مضمون خمس مدونات إلكترونية وهمDaily Firedog lake ، Kos، ممثلة للمدونات الليبراليةThe ModeratVoice ، ممثلة للمدونات المعتدلة، Townhall, Michelle Malkin، ممثلة لمدونات المحافظين بالإضافة إلى اثنين من مدونات الصحف الأمريكية الرئيسية والأكثر قراءة The Wall Journal The New York Times Street، هذا إلى جانب المنهج المقارن وذلك للوقوف على أوجه الشبه والاختلاف فيما بين المدونات عينة الدراسة كلا حسب توجهه السياسي، ذلك في فترة بلغت ١٠ أسابيع تبدأ من ١٧ سبتمبر حتى ٢٥ نوفمبر ٢٠١١ وهو موعد إنهاء الحركة للاعتصام، أكدت نتائج الدراسة على أن كل نمط من المدونات يعبر عن اتجاه واحد فقط دون الآخر، ومارست تلك المدونات استقطاباً حاداً لافت للنظر تنوع بين المؤيد للحدث والرافض له إلى درجة وصلت للتطرف في الآراء، كما اعتمدت كل مدونة على توظيف الحجج والبراهين التي تشوه الجانب الآخر، بالإضافة إلى استخدام الكلمات السلبية في وصف الأخر.(١٦)

(٤) دراسة اعتماد خلف وآخرون (٢٠١٥)، تهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف على ملامح الاستقطاب السياسي في معالجة الصحف والتلفزيون لأحداث العنف السياسي بمصر،ودوره في تشكيل اتجاهات المراهقين نحوها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي للعينة بشقيه التحليلي والميداني، كما استخدمت الباحثة في هذه الدراسة صحيفة تحليل المضمون لتحليل الشكل والمضمون

للصحف الإليكترونية والبرامج الحوارية عينة الدراسة من أجل رصد ملامح الاستقطاب السياسي في كل من الصحف الإليكترونية والبرامج الحوارية عينة الدراسة، وكذلك صحيفة الاستبيان لتطبيقها على عينة قوامها ٤٠٠ مبحوث (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث) من جامعتي (عين شمس- ٦ أكتوبر) من المراهقين في المرحلة الأولى الجامعية، وتوصلت الدراسة إلى: أهم نتائج الدراسة التحليلية، تعددت إستراتيجيات الاستقطاب السياسي التي وظفتها الصحف الإلكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة وجاء في المقدمة إستراتيجية التعبئة والحشد ثم إستراتيجية الخوف من الآخر، تنوعت آليات الاستقطاب السياسي التي وظفتها الصحف الإلكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة وجاء في مقدمتها آلية التنميط من خلال وصف الطرف الآخر بالصفات سلبية مثل خائن، يتآمر على البلد، يريد للبلاد الدمار والفشل .أهم نتائج الدراسة الميدانية: توجد علاقة إرتباطية بين اعتماد المراهقون على البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية والصحف الإليكترونية واتجاهاتهم نحو أحداث العنف السياسي في مصر، توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين الذين يعتمدون على البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية، والذين يعتمدون على الصحف الإليكترونية في اتجاهاتهم نحو أحداث العنف السياسي، كان للاستقطاب السياسي الذي مارسته الصحف الإليكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية تأثير كبير في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو أحداث العنف السياسي من خلال استقرار أغلب اختيارات المراهقون (عينة الدراسة) ما بين مؤيد بشدة"، "معارض بشدة".[١٧]

(٥) رضوان بوجمعة (٢٠١٥)، حيث سعت هذه الدراسة إلي التعرف علي مستويات التغطية الإخبارية لإنتخابات ٢٠١٤ في تونس عبر الصحافة الإلكترونية، وجاءت هذه المستويات متمثلة في (التوازن – الموضوعية – الحياد – المهنية – الأتزان)، وذلك بالتطبيق علي صحف (باب نت – الصدي – بيزنيس نيوز – كابيتاليس)، حيث تم التطبيق علي فترتين الأولي من ١ إلي ٢٣ نوفمبر وهي فترة الحملة الإنتخابية الأولي، الثانية الفترة من ١ : ٢٣ ديسمبر ٢٠١٤ وهي فترة الحملة الانتخابية الثانية، وقد توصلت الدراسة إلي وجود اختلافات بين الصحف الأربعة فيما يتعلق بمستويات التغطية لانتخابات ٢٠١٤، كذلك أو ضحت الدراسة مدي أهمية دراسة وسائل الإعلام وسعيها للاستقطاب السياسي خاصة في فترة الانتخابات.[١٨]

(٦) Anatoliy Gruzd et al (٢٠١٤)، بعنوان "الاستقطاب السياسي على تويتر"، واستهدفت التعرف على ملامح الاستقطاب السياسي الذي يتم ممارسته عبر شبكات التواصل الاجتماعي وبالتحديد شبكة التواصل الاجتماعي تويتر Twitter في كندا،

وتم اختياره فترة الانتخابات التي شهدتها كندا عام ٢٠١٠ كإطار زمني للدراسة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تعتمد على منهج المسح الإعلامي بالعينة، واستعانت الدراسة بصحفية تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات وذلك من خلال تحليل مضمون ٥.٩١٨ تويت أرسلت بواسطة ١.٤٩٢ مستخدم حول انتخابات ٢٠١١ بكندا في الفترة من ٢٨- ٣٠ أبريل ٢٠١١ قبل الانتخابات وشهر مايو بعد الانتخابات، أكدت الدراسة أن:مستخدمي تويتر لا يميلون إلى تقاسم الآراء السياسية مع المعارضين لهم على تويتر، فالتفاعل منخفض بين مؤيدي كل حزب والمعارضين لهم، فأنصار كل حزب يتجنبون المواجهة كإستراتيجية لتجنب الصراع مع الخصم، وهو ما يعطي مؤشراً هاماً على الاستقطاب السياسي، كما أكدت الدراسة على أن نسبة قليلة من عينة الدراسة تتعرض لوجهات نظر معارضه للحزب الخاص بهم ولكن دون مشاركة، ولهذا التعرض دور هام في تقليل الاستقطاب السياسي.[١٩]

(٧).Hannah Nam et al **(٢٠١٤)**، بعنوان" التبرير والاستقطاب الأيديولوجي حول بناء مسجد جراوند زيرو "والتي اهتمت بالوقوف على ملامح الاستقطاب السياسي الذي شهده المجتمع الأمريكي بشأن بناء مسجد بمنطقة جراوند زيرو وذلك بالقرب من برجي التجارة العالمي الذان تم تفجيرهما في ١١ سبتمبر، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بالعينة على المرحلة العمرية ٢٣: ٣٦ سنة من سكان المنطقة، واستعانت الدراسة بصحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة وتضمنت مجموعة من العبارات حول مدى الموافقة على المشروع تتراوح ما بين موافق بشدة - موافق - محايد - معارض - معارض بشدة، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد على تنامي ظاهرة الاستقطاب في المجتمع الأمريكي من خلال استقرار الاختيارات ما بين موافق بشدة /معارض بشدة.[٢٠]

رابعاً : دراسات تتعلق بالاستبعاد الاجتماعي.

(١) سمير الحافظاوي (٢٠١٧)، حيث سعت هذه الدراسة إلي عمل مسح لتحديد الجهات والفئات التي تمر بوضع خاص في البلاد لتثبت السياسات الإجتماعية الاقتصادية المتبعة، وقد توصلت الدراسة إلي أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه الدولة التونسية عند تحديد الفئات المقصودة كان من هذه المشكلات ظهور الجمعيات والمنظومات المتخصصة في العمل الاجتماعي لخلق طرق جديدة للحماية والمرافقة والمساندة لهذه الفئة وهو مايزيد من صعوبة إيجاد دور واضح للدولة لحل مشكلاتهم.[٢١]

(٢) سميرة قنودي (٢٠١٦)، تأتي مشكلة هذه الدراسة لتوضح أن تواجه العلوم الاجتماعية والإنسانية العديد من المشكلات المنهجية، لعل من أهمها وضع تعريف محدد للمفاهيم المستخدمة،فعادة ما يصعب تقديم تعريف "شامل جامع مانع" لأية ظاهرة اجتماعية، وهو ما يفرض تحدياً يواجه دارسي هذه المشكلة، غير أنه لا يمنعهم من البحث المنظم، ومحاولة الوصول إلى تعريف إجرائي أو تعريف محدد يشرح الظاهرة موضوع الدراسة، تقوم الدراسةعلى التحليل الابستمولوجي لهذا المفهوم المركزي بهدف معرفة المقصود به وأسباب ظهوره وتطوره، والإشكاليات التي يثيرها، ثم أخيراً أثره على المستويين العلمي والعملي.[٢٢]

(٣) إيناس غزال (٢٠١٥)، تسعى الدراسة الراهنة إلى التوصل لهدف رئيسي مؤداه تقديم صورة عامة وحقيقية لظاهرة الاستبعاد الاجتماعي للمرأة المعيلة في قطاع العمل غير الرسمي في مجتمعنا المصري من خلال تشخيص الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لهذه الشريحة والمشكلات التي تواجهها، وكذلك التعرف على الملامح المستقبلية المتوقعة لهذه الظاهرة،وهي من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى إعطاء صورة وصفية تحليلية لقضية الاستبعاد الاجتماعي للمرأة المعيلة،وذلك على عينة عمدية حجمها (٥٠) مبحوثة من نساء معيلات في منطقة سوق باكوس في مدينة الإسكندرية كمجال للعمل في القطاع غير الرسمي، وذلك باستخدام استمارة المقابلة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها تدني أوضاع المرأة التي تلتحق بهذا النوع من العمل بحثا عن لقمة العيش وخاصة في ظل زيادة الفقر والحرمان المادي وهذا يمثل عملية منظمة للاستبعاد الاجتماعي.[٢٣]

(٤) روبين بيس (٢٠١٥)، سعت هذه الدراسة للتعرف علي مفهوم محدد للاستبعاد الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلي أن الإدماج الاجتماعي كإطار للسياسة ايضاً لا يخلو من المخاطر والتوجهات المعيارية الملازمة لخطاب الاستبعادالاجتماعي، ويمكن تفسير الرغبة في الإدماج الاجتماعي في سياق السياسة كأجندة لتسهيل القدرات الفردية والجماعية وإثرائها وتعزيزها، وذلك بالنسبة إلى ثلاثة أشياء على الأقل :الفرصة والمعاملة بالمثل والمشاركة، تظهر هذه المفاهيم الثلاثة جنباً إلى جنب مع مفهوم الاستبعاد في كثير من النقاشات بشأن السياسة الدولية، ويتطلب الاستثمار في قدرات الناس ومواردها مقاربات للسياسة متعددة الوجوه، وهناك حاجة إلى أن تكون تلك سياسات توفر الوصول إلى إفادة أساسية في الصحة والتعليم والإسكان ووسائل الراحة، وهناك حاجة أيضا إلى أن تكون سياسات تسعى إلى حماية الناس من الأذى.[٢٤]

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنه:

- تتشابه أهداف الدراسة الحالية مع أهداف الدراسات السابقة فيما يتعلق بتقييم النخبة الأكاديمية للدور الذي تقوم به وسائل الإعلام .
- يتشابه الإطار المنهجي للدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث نوع الدرسة ومنهجها، وآداة جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان.
- تُشير نتائج الدراسات السابقة إلي مدي تأثير وسائل الإعلام علي الرأي العام.
- تفضل النخبة الأكاديمية الاشتراك في الحراك السياسي عبر وسائل التواصل الإجتماعي عن الوسائل التقليدية نظراً لفاعليتها.
- أوضحت النتائج أن من أبرز أسباب عزوف الاكاديمين عن المشاركة في الحراك السياسي عامةً كان حالة الجدل الواسعة التي مر بها المجتمع المصري .
- ندرة الدراسات الأجنبية(في حدود ما أطلعت عليه الباحثة) التي تناولت النخبة أو الصفوة الأكاديمية، وجاء أغلب التركيز علي الصفوة السياسية أو الفنية أو الرياضية.
- أشارت نتائج الدراسات السابقة إلي قدرة البرامج الحواريةعلي تشكيل اتجاهات الجمهور تجاه القضايا والموضوعات المُثارة.
- البرامج الحوارية علي الفضائيات الخاصة تدعم القضايا السياسية من خلال عرض وجهات النظر المختلفة، في حين أن البرامج الحوارية علي القنوات التلفزيونية الحكومية تتبني وجهات نظر الدولة
- تركز البرامج الحوارية علي القدرات الفكرية للأفراد.
- البرامج الحوارية هي مصدر المعلومات السياسية الأول للجمهور المصري.
- تتشابه الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالبرامج الحوارية في نتائجها المتعلقة بتأثير نمط الملكية للقناة الباثة، وكذلك الخصائص البرامجية.
- ركزت الدراسات الأجنبية عند تناولها الأستقطاب السياسي علي وسائل الإعلام الجديدة كالمدونات وموقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي
- تشابهت دراسة عربية مع الدراسة الحالية في فكرة دراسة الأستقطاب السياسي من خلال البرامج الحوارية، ولكنها اختلفت معها في عينة الدراسة
- ركزت الدراسات المتعلقة بالاستبعاد الاجتماعي علي آثر العنف علي الأفراد ودروه في عملية الاستبعاد والتهميش.

- جاءت المرأة من أبرز الفئات المهمشة اجتماعياً في كافة الدراسات علي الرغم من وجود النصوص الدولية والقومية التي تحفظ لها حقها فالتواجد،وذلك باختلاف الدول التي اجريت بها الدراسات.
- أصبح مفهوم الإقصاء والحرمان والتهميش من المفاهيم المستخدمة في الاتصال، وهو ما يُثبت أن مصطلح الاستبعاد الاجتماعي هو مصطلح غير ساكن.
- لم تآتي دراسة لتوضح علاقة المستبعدين بوسائل الإعلام، أو دراسة تأثيرها عليهم.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى تحديد النقاط التالية:

- تحديد وبلورة مشكلة البحث وأهم متغيراتها تحديداً دقيقاً .
- تحديد المفاهيم الخاصة بالبحث.
- تحديد المناهج والأدوات البحثية الأكثر مُلائمة للبحث.
- تؤكد نتائج الدراسات السابقة إلي أن من بين أعضاء هيئات التدريس أصبحوا بشكل تلقائي مستبعدين من الحياة السياسية رغبة منهم في ذلك، خاصة بعد إعلان جماعة الإخوان المسلمين كجماعة إرهابية محظورة التعامل داخل المجتمع المصري، وهو ما جعل الباحثة تعتمد علي نظرية الشخص الثالث كإطار نظري للدراسة.

مشكلة الدراسة:

اتفق كثير من الباحثين والأكاديميين، بناء على عديد من نتائج البحوث والدراسات العلمية التي أجريت خلال الفترات الماضية، على أن وسائل الإعلام الجماهيري تساهم في تشكيل اتجاهات الجمهورالمتعرض لمضامينها.

وعلى الرغم من أن الجدل مازال قائماً حول الآثار السلبية والإيجابية لوسائل الاتصال الجماهيري، وأن هناك تأثيراً مباشراً للإذاعة أو التلفزيون أو الصحافة في سلوك الجمهور الذي يتعرض لها بالقراءة أو المشاهدة أو الاستماع، فإن مهمة وسائل الاتصال الجماهيري تتمثل في تدعيم المواقف بأكثر من تغييرها، ما يعني أنه يجب أساساً التخلي عن الاتجاه الذي يعتبر وسائل الاتصال الجماهيري سبباً ضرورياً وكافياً للآثار التي تحدث عند الجمهور واعتبارها مؤثراً يعمل مقترناً بمؤثرات أخرى في ظل وضع عام.[٢٥] ولما كان الأفراد يعتمدون، في كثير من الأحيان، على وسائل الإعلام في استقاء الأخبار وفي التعرف إلى مجريات الأمور، فإنه من المحتمل أن تكون لديهم مدركات مشوهة وأفكار خاطئة عن طبيعة القضايا المجتمعية من ناحية وعن توزُّع الرأي العام تجاه هذه القضايا من ناحية أخرى.[٢٦]

مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في "محاولة التعرف علي اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً مع وضع مفهوم لكلا من الاستقطاب السياسي والاستبعاد الاجتماعي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية"، وتتمثل متغيرات الدراسة في: **المتغير المستقل:** الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً، **المتغير التابع:** اتجاهات الصفوة الآكاديمية نحو البرامج الحوارية وقيامها بعملية الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً، **المتغيرات الوسيطة:** النوع – السن – العمل بجامعة حكومية أو جامعة خاصة- الاهتمام السياسي.

وتأتى **أهمية هذه الدراسة** من:-

أ- أهمية أكاديمية:

١- تتزامن تلك الدراسة مع ما تشهده الساحة السياسية المصرية للعديد من الأحداث.

٢- تسعي نتائج هذه الدراسة إلي الوقوف علي نقطة كيفية التعامل الإعلامي مع الأحداث والأفراد.

٣- يُعد توقيت إجراء الدراسة هو الأنسب والموصى به علمياً، لقياس تأثيرات وسائل الإعلام وأدوارها في تشكيل الاتجاهات لدي جماهيرها.

ب- أهمية قومية:

١- أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام على الساحة السياسية باعتبارها مرآه للواقع السياسي.

٢- الدور الذي تسعي إليه وسائل الإعلام من خلال إضفاء الشرعية أو القبول الاجتماعي على أفكار ومفاهيم معينة واستبعاد أفكار ومفاهيم أخرى.

٣- تزايد موجات الاتهام التي وجهت إلي وسائل الإعلام في معالجتها للقضايا السياسية في مصر.

أهداف الدراسة:

١- إدراك خصائص مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية من حيث (كثافة المشاهدة- دوافع المشاهدة – تحديد المحتوى الذى يتم مشاهدته – معدل الأستفادة من المشاهدة – أسباب انخفاض معدل المشاهدة).

٢- معرفة أهم البرامج الحوارية التي يتعرض لها الصفوة الأكاديمية.

٣- التعرف علي الدور الذى تلعبه البرامج الحوارية فى الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً من وجهة نظر الاكاديميين.

٤- وضع مفهوم للاستقطاب السياسي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية.

٥- تحديد مفهوم الاستبعاد الاجتماعي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية.
٦- معرفة أهم سمات الاستبعاد الاجتماعي في نظر الصفوة الأكاديمية.
٧- التمييز بين أهم استراتيجيات الاستقطاب السياسي التي تستخدمها البرامج الحوارية من وجهة نظر الأكاديميين.
٨- إدراك اتجاهات الأكاديميين نحو الاستقطاب السياسي من خلال البرامج الحوارية للمستبعدين اجتماعياً.

الإطار النظري: نظرية الشخص الثالث

تعتمد الدراسة الحالية في أساسها النظري وبناء فروضها على نظرية تأثير الشخص الثالث والتي تفترض أن الأفراد يميلون إلي المبالغة في تقدير تأثير الرسائل الاعلامية على إتجاهات وسلوك الآخرين، ويتوقعون أن لتلك الرسائل تأثيرات أكبر على الآخرين من على أنفسهم هذا يدفعهم الى أتخاذ إجراء سلوكي لحماية هؤلاء الآخرين، ومنذ أن صاغ دافيسون Davison فروض نظرية تأثير الشخص الثالث قدمت مجموعة من الدراسات تؤكد وتتفق مع هذه الفروض، ويشمل مفهوم دافيسون Davison عن تأثير الشخص الثالث عنصران الأول يتوقع الأفراد أن يكون للإتصال تأثير أكبر على الآخرين عن تأثيره عليهم أنفسهم، الثاني التأثير المتوقع على الآخرين يمكن أن يؤدي إلي تنبؤات، ولا ترجع هذه التوقعات لتأثيرات الرسالة الإتصالية على الإتجاهات والسلوكيات إلي الرسائل نفسها ولكن إلي سلوك هؤلاء الذين يتوقعون إستجابة ما[٢٧]، وهذا التأثير المدرك على الآخرين يكون أكبر من إدراك تأثير هذه الوسائل على الذات،ويعني هذا أن التأثير لن يكون على الذات أو عليك وإنما سيكون على الآخرين [٢٨].

وأيدت الدراسات فروض هذه النظرية وأن طبيعة مقارنة تأثر الذات بالآخرين ربما تكون هامة لحجم واتجاه إدراك مدى تأثر الآخرين وخصوصا فيما يتعلق بالمسافة الاجتماعية Distance Social إدراك مدى القرب أو العد الاجتماعي عن الآخرين[٢٩]، كما أشار بيرلوف Perloff

الأبعاد الاجتماعية في نظرية تأثر الشخص الثالث:

وجد الباحثون أن لنظرية تأثير الشخص الثالث بعض الأبعاد الاجتماعية تتمثل فيما يسمى بالمسافة الاجتماعية (Social Distance) ،و يُعد بوجاردس Bogardus عالم النفس أول من قدم فكرة المسافة الاجتماعية ١٩٥٢، والذي أكد علي أن الناس درجات مختلفة من الفهم والشعور لذلك يختلف الناس فيما بينهم في الخبرات، وقدأخذ دافسون Davison ظاهرة المسافة الاجتماعية كبعد لنظرية تأثير الشخص الثالث، واتضح ذلك في صياغة اخري للنظرية والتي تنص علي أنه إذا اردنا تقييم تأثير الاتصال فإن التأثير

الأكبر لوسائل الإعلام لا يكون علي أنا، "First Person not on me ولا عليك أنت" Second person not on you، ولكن سيكون عليهم But on them أي الشخص الثالث Third-Person، وقد وجد بيرلوف Perloff, 1993، أن المسافة الإجتماعية هي فكرة المسافة بين الذات والآخرين، وهذه المسافة تزداد عندما ندرك أن هناك فروق اجتماعية بينت الذات والآخرين، وأشار علي أن المسافة الاجتماعية في القياس تتراوح من قول المبحوث Just Like me (بالضبط مثلي) إلي عبارة not at all (أبداً علي الإطلاق)[٣٠]، أي أن الدافع الأساسي لدراسة تأثير الشخص الثالث يتمثل في أن الأفراد يميلون إلى الاعتقاد بأن الآخرين يتأثرون بالرسائل أو الصور بشكل أكبر منهم أنفسهم، وهذه الظاهرة نتيجة احتياجنا لتعزيز مشاعرنا بقيمة الذات وهو الأمر الذي يتم تحقيقه من خلال التفكير في أننا نتمتع بقدرة على السيطرة على أفعالنا أكثر من الآخرين، بمعنى عندما تكون الرسالة الاعلامية إيجابية فإن الأفراد يميلون إلي الإعتقاد بأنهم أكثر تأثرا من الآخرين[٣١]، وهذا ما يسمى بالتأثير العكسي للشخص الثالث أو ما يسمى بتأثير الشخص الأول First Person Effect متلازماً مع تأثير الشخص الثالث Third Person Effect حيث يرى الأفراد أنهم أكثر تأثرا بالرسالة الاعلامية من الآخرين ويحدث هذا في المواقف التي ينظر فيها الى الرساله الاعلاميةعلى إنها إيجابية أو لها نتائج مفيدة ومرغوبة إجتماعيا [٣١]، ويرى دافيسون أن النظرية تتضمن افتراضين:

<u>الفرض الإدراكى:</u> ويعني أن الأفراد يدركون أن الرسائل الاعلامية ذات تأثير اكبر على الآخرين من تأثيرها عليهم أنفسهم، ويعني تحيز الفرد لذاته عند تقدير مدى تأثره بالرسالة الاعلامية في مقابل تأثر الآخرين بنفس الرسائل[٣٢]، وذلك على اساس أن الفرد يؤمن بأنه قادر على حماية نفسه من تأثير هذه الرسائل الضارة، بينما الآخرون لا يملكون القدرة على حماية أنفسهم ويفسره دافيسون بأنه ينتج عن التقدير المبالغ فيه لتأثير الرسائل الاعلامية على الآخرين، بينما يأتي تقدير التأثير على الذات دقيقاً وموضوعياً، وهو قد يحدث نتيجة لأحد هذه العوامل:

- أما المبالغة في تقدير الرسالة على مدركات الآخرين. Overestimated
- أو التهوين من تأثير الرسائل الاعلامية على الذات. Underestimated
- أو توليفة من المبالغة والتهوين في تأثير الرسائل الإعلامية على الذات والآخرين[٣٣].

كما أرجع المبالغة والتهويل في إدراك تأثير الرسائل الاعلامية إلى ميل الفرد الى تحيزه لذاته النابع من تقديره لشخصه وهذا الميل قد يؤدي إلى أن يعتبر الفرد نفسه يمتلك عقلا راجحاً وبصيرة حادة تمنع عنه التأثيرات الضارة للرسائل الإعلامية، مما يؤدي الى إدراكه بأن الآخرين معرضون بشدة للخطر نتيجة لتعرضهم لهذه الرسائل السلبية[٣٤]، كما

أنه يمكن تفسير الاستهانة بتأثير الرسائل الاعلامية على الذات أن الأفراد بصفة عامة لديهم فهم محدود للعمليات المعرفية التي تحدث داخلهم ونتيجة لذلك فإنهم يعتقدون أنهم لا يتأثرون أبداً بالرسائل الإعلامية حتى وإن كانوا يتأثرون بها في واقع الأمر [٣٥].

الفرض السلوكي: ويعني أن الفرض الإدراكي ربما يؤدي بالأفراد الى إتخاذ إجراء ما لتقليل التاثير السلبي على الآخرين،وهو ما يشير الى أن الأفراد نتيجة لإعتقادهم بأن الآخرين أكثر تأثيراً بالرسائل الاعلامية مقارنة بهم، فإن ذلك سوف يدفعهم إلى ضرورة إتخاذ إجراء معين مثل وضع قيود أو فرض رقابة على هذه المضامين الإعلامية السلبية والتي لها تأثيرات ضارة على الآخرين[٣٦]، ويتكون المكون السلوكي لإدراك تأثير الشخص الثالث حيث يؤيد الأفراد فرض قيود على الرسائل الاعلامية التي لها تأثير سلبي أو ضار، وإن تأييد فرض الرقابة يعتبر صورة واضحة للتدخل الاجتماعي الأبوي، لأنها تفترض بقوة أن الاخرين ليس لديهم المقدرة على حماية انفسهم،وأنهم في حال تعرضهم لهذه الرسائل سوف يتعرضون للأذى، و من المنطقي أنه عندما يفسر الفرد الرسالة على إنها ضارة بالمجتمع فإنه يؤمن شخصياً بأنها أقل ضرراً عليه لأنه أقل تأثر بها وتكون النتيجة المتوقعة هي قبوله لفرض رقابة على هذه المواد الضارة[٣٧].

ويوجد تفسيرات لهذا الجانب السلوكي:

- التفسير الأبوي أو ما أطلق عليه Paternalism explanation والذي يصور الرقيب كأنه أب يقوم بعمل مقصود لحماية الآخرين حيث يطالب بفرض قيود على الرسائل الاعلامية التييدرك أن لها تأثير ضار عليهم.
- التفسير القائم على الدافعية الوقائية Protection Motivated Theory - والتي تشير إلى أن الحكم على مدى قابلية الشخص للتأثير بالتهديد المحيط به وتقييمه لقوة هذا التهديد قد يدفعناه مجتمعين الى إتخاذ سلوك وقائي للسيطرة على هذا الخطر أو التهديد[٣٨]

مراحل حدوث تأثير الشخص الثالث:

- يميل الأفراد إلى الاعتقاد بأن لديهم معلومات غير متوافرة لدى الآخرين، اعتقاداً منهم بأن الآخرين ليست لديهم المعلومات الكافية التي يملكونها، بما يجعلهم أكثر عرضة لتأثير الرسائلالاعلامية.
- يرى الأفراد أن الرسائل الاعلامية تكون منحازة ضد آرائهم واتجاهاتهم ؛ وبالتالي قد تحدث تأثيرات غير مناسبة نتيجة لتحيز هذه الوسائل لوجهة نظر معينة، حيث يرى

هؤلاء الأفراد أنه من أجل تغطية متوازنة يجب أن تعرض وسائل الإعلام وجهة النظر المتوازنة في عرض القضايا بعيداً عن أي تحيز [٣٩].

- يحدث تأثير الشخص الثالث نتيجة لما يسمى بالتعزيز الذاتيSelf- Enhancement ، ويحدث ذلك عندما يشعر الأفراد بأن الرسائل الإعلامية غير مرغوبة لديهم، وبالتالي يكون غير مقتنعاا بما تعرضه الرسائل الاعلامية من مضامين، ويكون مقتنعاً بما يملكه من آراءواتجاهات [٤٠].
- يمتلك الآخرون فهما محدوداً من الأفكار والعمليات الإدراكية، ومن ثم فهم أقل تأثراً برسائل وسائل الإعلام، وخاصة الرسائل السلبية من وسائل الإعلام القوية، ومن ثم فإن الجماعات المرجعية التي ينتمون إليها أكبر تأثيرا من وسائل الإعلام [٤١]

وهناك مجموعة من العوامل والمتغيرات الوسيطة التي من شأنها أن تؤثر على فروض تأثير الشخص الثالث ومن أهمها:

- إدراك الجمهور لتحيز مصدر الرسالة الإعلامية Perceived Source Bias بشكل سلبي أو غير أهل للثقة به
- موضوع الرسالة Massage Topic ويتزايد تأثيرات الشخص الثالث حينما تتناول الرسائل الاعلامية بعض الموضوعات ذات الآثار السلبية أو غير المرغوبة اجتماعياً، وأن تزايد مدركات الأفراد لتأثيرات الرسائل الاعلامية من دونهم كلما زاد إنخراطهم بموضوع الرسالة الاعلامية وزادت أهميتها الذاتية بالنسبة لهم.
- عوامل متعلقة بالمستقبل وهي مستوى الإستغراق في القضية Involvement والعوامل الديموجرافية للجمهور Demographic Correlates والمسافة الاجتماعية Social Distance وهي فكرة المسافة بين الذات والآخرين، وأن الفرق بين التأثير على الذات والآخرين يتسع كلما اتسع البعد الاجتماعي للآخرين على أساس أن الأفراد عادة يتشابهون مع أعضاء جماعاتهم عن أعضاءالجماعات الآخرى [٤٢]

الانتقادات الموجهه للنظرية :

تري الباحثة أن أبرز الانتقادات التي توجه لهذه النظرية تأتي في أنه: يُشير الفرض الأساسي للنظرية إلى أن الأفراد يبالغون في تقييم تأثير وسائل الإعلام على اتجاهات وسلوك الآخرين، ويعتقدون أن التأثير الأكبر لن يكون على الشخص الثاني، الذي هو 'أنت'، وإنما على طرف ثالث (أشخاص آخرين)، وذلك عندما يتحدث أحدنا عن التأثير الأكبر لوسائل الإعلام فإنه سيستبعد غالبا أن يكون 'هو' أحد المتأثرين، وينصرف الحديث إلى طرف ثالث، وفي هذا يكون إهمال لبعض المؤثرات الآخري المحيطة بالفرد المتآثر،

كذلك فهناك تعظيم للذات المفارقة ستكون مضاعفة عندما يتعلق التقييم بالصحافيين والأكاديميين تحديداً، ليس لكونهم لا يتأثرون بوسائل الإعلام، وإنما لصعوبة اعترافهم بذلك التأثر.

إن نظرية تأثير الشخص الثالث لا تعتمد على القبول الاجتماعي، وإنما تعتمد على سرعة السلوك الذي يقوم به الفرد من أجل الوقاية من تأثير المضامين الإعلامية، فالشخص الثالث هو أحد أفراد المجتمع وجمهور وسائل الإعلام ولديه حساسية شديدة نحو المضامين الإعلامية وخاصة تلك التي يراها سلبية،و تمتلك وسائل الإعلام قوة مؤثرة على المجتمع، نتيجة لذلك تقوم النظرية على افتراض أن الأفراد يقومون بكل ما من شأنه حماية المجتمع من التأثيرات الإعلامية السلبية كما يراها.

وقد استفادت الدراسة من هذه النظرية في بناء الفروض الخاصة بها، ومحاولة إدراك تأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً من وجهة نظر الأكاديميين، والذين يعتبرون أنفسهم وفقاً لهذه النظرية لا يقعون تحت هذا التأثير من البرامج الحوارية.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اختيار الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية التي يتعرضون لها وبين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين مستوي ادراكهم لتأثيرها علي المستبعدين اجتماعياً.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة من الأكاديميين في إدراكهم للشخص الثالث (الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في عملية الاستقطاب السياسي) باختلاف خصائصهم الديموجرافية (السن – النوع – الجامعة – الاهتمام العام بالسياسة).

الفرض السادس: تختلف درجة تأثير الشخص الثالث(عملية الاستقطاب السياسي من قبل البرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية) باختلاف المسافة الاجتماعية، وفي هذه الدراسة تبدأ المسافة الإجتماعية بالذات، ثم الأهل،ثم المستبعدين اجتماعياً

تساؤلات الدراسة:

١- ماهى خصائص مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية من حيث (متوسط ساعات المشاهدة– تحديد المحتوى الذى يتم مشاهدته – شكل المشاهدة- – دوافع المشاهدة- نمط المشاهدة – أهم البرامج التي يُشاهدها)؟

٢- ما هي أوجه القصور في البرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية كما يراها الصفوة الأكاديمية ؟

٣- ما مفهوم الاستقطاب السياسي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية؟

٤- ما مفهوم الاستبعاد الاجتماعي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية؟

٥- ما أهم أشكال الاستبعاد الاجتماعي في نظر الصفوة الأكاديمية؟

٦- هل تقوم البرامج الحوارية فى الفضائيات المصرية بعملية الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً من وجهة نظر الاكاديميين؟ وما طبيعة هذا الدور؟ وما تقييم الأكاديميين له؟

٧- ما أهم استراتيجيات الاستقطاب السياسي التي تستخدمها برامج الحوارية من وجهة نظر الأكاديميين؟

٨- ما اتجاهات الأكاديميين نحو الاستقطاب السياسي من خلال البرامج الحوارية للمستبعدين اجتماعياً؟

الإطار المنهجي:

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تهدف لوصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع ما أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة ما والحصول على بيانات كافية عنها، بالاضافة إلى تصنيف هذه البيانات وتحليلها واستخلاص نتائج منها.[٤٣]

منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على منهج الدراسات المسحية، وهي محاولة منظمة لجمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها، من خلال الوضع الراهن لموضوع ما، في بيئة محددة ووقت محدد،حيث أن هذا النوع من المنهج ينص على الوقت الحاضر، كما أنه يهدف إلى الوصول للمعلومات، وتصنيفها، وتفسيرها، وتعميمها، حتى يمكن الاستفادة منا مستقبلاً.[٤٤]

وسيتم ذلك من خلال:- مسح عينة من الصفوة الأكاديمية المصرية .

الآدوات البحثية:

اعتمدت الدراسة علي استمارة استبيان طُبقت علي عينة من الصفوة الأكاديمية في جامعة حكومية واخري خاصة، وقد رُعي فيها الصدق والثبات،يقصد بصدق الاستبيان أنه يقيس ما صُمم لقياسه،قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبيان الظاهري للمقياس، بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص(**)، وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق التحكيم للأداة، لتتناسب مع أغراض الدراسة والمستهدفين، حيث تم الحكم على محتوى الأسئلة وفقاً للمعايير الآتية: الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة ومراجعتها تم إدخالها – بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى.

٣- الوزن النسبى

٤- اختبار كا^{٢} لجداول الاقتران (Cross Tables Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين.

٥- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذى يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين فى جداول أكثر من ٢×٢، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠، ومتوسطة ما بين ٠.٣٠- ٠.٧٠، وقوية إذا زادت عن ٠.٧٠.

٦- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة، وقد اعتبرت العلاقة

** أ.د حسن علي أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة السويس
أ.د عادل عبد الغفار أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة القاهرة
أ.د محمد زين أستاذ الصحافة بجامعة بني سويف
أ.م د. حمزة سعد أستاذ مساعد العلاقات العامة بجامعة - الإمارات
أ.م.د سلوي أبو العلا أستاذ مساعد الصحافة بجامعة المنيا
أ.م.د همت بسيوني أستاذ مساعد علم الاجتماع بجامعة كفر الشيخ

ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠، ومتوسطة ما بين ٠.٣٠- ٠.٧٠، وقوية إذا زادت عن ٠.٧٠.

٧- اختبار "T.test" للمجموعات المستقلة لقياس الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من أفراد العينة فى أحد المتغيرات.

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أى عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

مجتمع الدراسة: الصفوة الأكاديمية المصرية .

عينة الدراسة: تتمثل في عينة من الصفوة الأكاديمية بلغ قوامها (١٠٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس (ممن علي درجة مدرس وحتي أستاذ متفرغ)، والهيئة المعاونة لهم (ممن علي درجة معيد أو مدرس مساعد)، من العاملين بجامعتي "بني سويف" كممثل عن الجامعات الحكومية، وجامعة "النهضة" كممثل عن الجامعات الخاصة، وقد جاء توزيع العينة **كالتالي** (٥٠) عضو هيئة تدريس ومعاونيهم من جامعة بني سويف (٢٥ ذكور، و٢٥ إناث)، (٥٠) عضو هيئة تدريس ومعاونيهم من جامعة النهضة (٢٥ ذكور، و ٢٥ إناث)، حيث تم تطبيق الدراسة عليهم خلال الفترة من٢٠١٨/١/١ وحتي ٢٠١٨ /٢/١٥، وكانت خصائص العينة كالتالي:

١- من حيث الفئة العمرية:

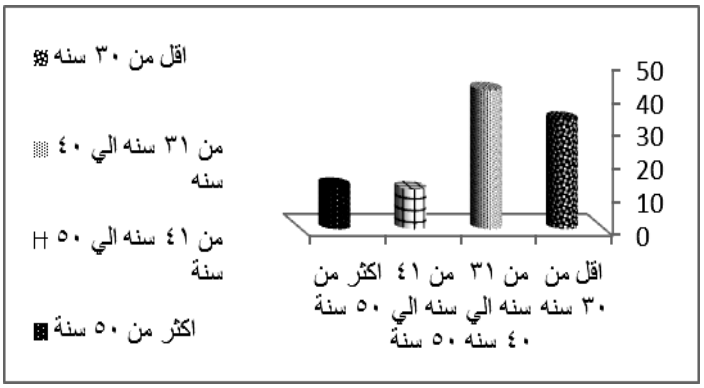

شكل رقم (١) يوضح توزيع العينة من حيث الفئة العمرية

يوضح الشكل السابق أن توزيع العينة من حيث الفئة العمرية جاء كالتالي : الفئة العمرية من ٣١ سنة : ٤٠ سنة في المقدمة بنسبة بلغت (٤٢%)، ثم الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة بنسبة (٣٣%)، ثم الفئة العمرية أكثر من ٥٠ سنة بنسبة بلغت (١٣%)، ثم الفئة العمرية من ٤١ سنة إلي ٥٠ سنة بنسبة (١٢%).

٢- الاهتمام بالسياسة:

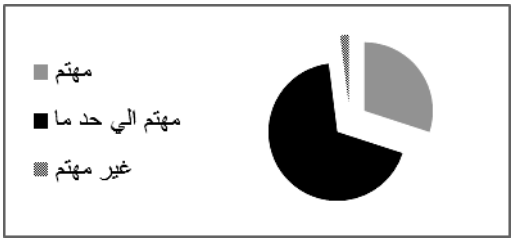

شكل رقم (٢) يوضح توزيع العينة من حيث الفئة العمرية

يشير الشكل السابق إلي أن توزيع العينة من حيث الاهتمام بالسياسة جاء كالتالي: المهتم إلي حد ما بنسبة (٦٨%)، ثم المهتم بنسبة (٣٠%)، ثم الغير مهتم بنسبة (٢%)

أسباب اختيار العينة:

- تمثل كلا الجامعتين محل اختيار عينة الدراسة نوعان مختلفان من الملكية فيما بين الخاص والحكومي.
- تم اختيار جامعة بني سويف لكونها تضم عدد كبير من الكليات والمعاهد المتنوعة ما بين النظرية والعملية، كذلك وجودها في موقع وسطي بين الوجه البحري والوجه القبلي، وهو ما يعني تنوع الانتماءات الجغرافية للأكاديميين بها ما بين الشمال والجنوب والريف والحضر.
- جاء اختيار جامعة النهضة كممثل للجامعات الخاصة،وهي أول جامعة خاصة بمنطقة الصعيد .
- تم تنويع العينة ما بين الذكور والإناث لقياس فروق الاختلاف إن وجدت فيما بينهم فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي الذي يتم من قِبل البرامج الحوارية.

مفاهيم الدراسة:

الصفوة هي: جماعة من الأشخاص يشغلون مراكز النفوذ والسيطرة فى مجتمع معين ويستخدم المصطلح تحديداً للإشارة إلى النفوذ الذى تمارسه "القلة الحاكمة" فى مجال محدد فالصفوة هم اكثر الطبقات هيبة واثراً وقد يشير إلى أعلى فئة فى أحد ميادين التنافس وتتألف الصفوة غالباً من أبرز المتفوقين بالقياس لغيرهم ومن ثم يعتبرون قادة فى ميدان ما.[٤٥]

البرامج الحوارية: هي برامج تقوم علي قدرة الكلمات والأفكار المثارة علي اجتذاب المشاهد عبر الصورة التلفزيونية، والتي ليس لها أهمية بقدر الكلمات والأفكار المثارة أثناء الحوار في شكل صورة ومعلومات و الأحاديث، وهي من أكثر القوالب البرامجية انتشاراً عبر القنوات الفضائية الحكومية والخاصة [٤٦]

الاستقطاب السياسي : Political Polarization استقطاب من الفعل يستقطب ويعنى تركيز الاهتمام والانتباه على شيء، فكرة، شخص، كائن أو نيه معينة، ويعرف مونترو Montero (2003) الاستقطاب بأنه تثبيت الاهتمام على اتجاه واحد وفقدان البصر عن أي تنوع أو اتجاه آخر يمكن أن يوجد في سياق الأحداث وذلك بهدف تحقيق أهداف محدده سلفاً(٤٧)

ويقصد بالاستقطاب إجرائياً: الطريقة التي تتناول من خلالها البرامج الحوارية المقدمة عبر الفضائيات المصرية أحداث الإرهاب والقتل والاعتداءات والتدمير التي تشهدها الساحة السياسية

المصرية، ومدى قيامها بتأصيل ثقافة الانقسام والكراهية بين فئات الشعب في معالجتها لتلك الأحداث، ونوعية المعلومات التي تحرص على تقديمها في المعالجة والأسلوب الذي تقدم به الطرف الآخر في تلك الأحداث والصفات التي تنسبها إليه.

الاستبعاد الاجتماعي: يُعرف بأنه حرمان الأفراد من حقوق المواطنة المتساوية علي كافة المستويات: كالمشاركة في الانتاج والاستهلاك،والعمل السياسي، والمشاركة في الحكم والإدارة والتفاعل الإجتماعي،والفرص التي تُعزز الوصول إلي الموارد واستخدامها.(٤٨)

النتائج العامة:

التساؤل الأول: ماهى خصائص مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية من حيث (متوسط ساعات المشاهدة– تحديد المحتوى الذى يتم مشاهدته – شكل المشاهدة – دوافع المشاهدة- نمط المشاهدة – أهم البرامج التي يُشاهدها)؟

١- متوسط عدد ساعات المشاهدة :

جدول رقم (١) يوضح متوسط ساعات مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية

متوسط ساعات مشاهدتك البرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية	ك	%
.أقل من ساعة	٢٩	٢٩.٠
حوالي ساعتين	٢٣	٢٣.٠
أكثر من ثلاث ساعات	١٣	١٣.٠
غير محدد	٣٥	٣٥.٠
الاجمالي	١٠٠	١٠٠.٠

كا٢ : ١٠.٥٦٠ درجة الحرية : ٣ المعنويه : ٠.٠١٤ دالة

توضح بيانات الجدول رقم (١) أن معدلات مشاهدة الصفوة الأكاديمية للتلفزيون جاءت كالتالي: غير محدد (٣٥%)، ثم أقل من ساعة (٢٩%)، حوالي ساعتين (٢٣%)، وأخيراً أكثر من ثلاث ساعات (١٣%)، وتُفسر الباحثة هذه النتيجة من انشغال الأكاديميين بسبب ضغوط العمل الخاصة بهم، وعدم تحديد أوقات بعينها لمشاهدة التلفزيون، وتأتي

هذه النتيجة مقاربة لما توصلت إليه نتيجة أيمن منصور موافي (٢٠١٤)[٤٩] من أن النخب الأكاديمية، لا تحدد معدل موحد لمشاهدة القنوات الفضائية،وهي نتيجة منطقية لكونهم ليس لديهم وقت كباقي أفراد الأسرة، ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الجدول السابق تبين وجود دلالة لمعدل مشاهدة التلفزيون يومياً حيث بلغت قيمة كا٢ (١٠.٥٦٠)، عند درجة حرية (٣)، ومستوي معنوية (٠.٠١٤).

٢- تحديد المحتوي الذي يرغب في مشاهدته :

جدول رقم (٢) يوضح تحديد الصفوة الأكاديمية للمحتوى مسبقاً قبل مشاهدة هذه البرامج؟

هل تحدد المحتوى الذي تريده مسبقاً قبل مشاهدة هذه البرامج	ك	%
نعم	٣٠	٣٠.٠
أحياناً	٤٧	٤٧.٠
لا	٢٣	٢٣.٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠.٠

كا٢ : ٩.١٤٠ درجة الحرية : ٢ المعنويه : ٠.٠١٠ داله

تشير نتائج الجدول رقم (٢) إلي أن الصفوة الأكاديمية عند مشاهدتها للبرامج الحوارية فإن تحديدها للموضوعات التي تشاهدها مسبقاً قد جاء كالتالي : أحياناً (٤٧%)، نعم (٣٠%)، وأخيراً لا (٢٣%)، وهوما يُعني أنه فالغالب ما يتم تحديد المحتوي الذي يرغبون في مشاهدته، ويمكن إرجاع هذه النتيجة لكون الأكاديميين دائماً ما يهتمون بمعرفة الأخبار وتفاصيلها، من خلال التعرض لوسائل الإعلام المختلفة،كما أنهم يسعون لمناقشة الموضوعات السياسية وهذه المناقشة تحتاج منهم لمتابعة القضية او الموضوع، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أحمد سعيد (٢٠١٣)، من كون النخبة الأكاديمية تهتم بمناقشة الموضوعات السياسية فيما بينها[٥٠] من أن النخب الأكاديمية،ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الجدول السابق تبين وجود دلالة لمعدل قيام عينة الدراسة من الأكاديميين بتحديد مسبق للمحتوي الذي يرغبون في التعرض له، حيث بلغت قيمة كا٢ (٩.١٤٠)، عند درجة حرية (٢)، ومستوي معنوية (٠.٠١٠).

٣- نمط مشاهدة البرامج :

جدول رقم (٣) يوضح نمط مشاهدة الصفوة الأكاديمية لبرامج الحوارية من حيث المشاهدة

عندما تشاهد هذه البرامج:	ك	%
تشاهدها كاملة	٨	٨.٠
تشاهد موضوعات معينة فيها	٨	٨.٠
حسب الظروف	٨٤	٨٤.٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠.٠

كا٢ : ١١٥.٥٢٠ درجة الحرية : ٢ المعنويه : ٠.٠٠٠ داله

تظهر بيانات الجدول رقم (٣) أن نمط مشاهدة الصفوة الأكاديمية للتلفزيون جاءت كالتالي حسب الظروف (٨٤%)، موضوعات معينة (٨%)، كاملة (٨ %)، و يأتي تفسير هذه النتيجة متوافقاً مع ما اظهرته نتيجة الجدول رقم (١)، نظراً لانشغال الأكاديميين بسبب ضغوط العمل الخاصة بهم، وعدم تحديد أوقات بعينها لمشاهدة التلفزيون،ما يجعلها غير قادرة علي المتابعة الكاملة بشكل مستمر لكل حلقة بأكملها،كذلك فإن مدي أهمية الموضوعات المعروضة قد تكون أحد أسباب متابعة الموضوع بعينه، ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الجدول السابق تبين وجود دلالة لمعدل مشاهدة التلفزيون يومياً حيث بلغت قيمة كا٢ (١١٥.٥٢٠)، عند درجة حرية (٢)، ومستوي معنوية (٠.٠٠٠).

٤- دوافع مشاهدة البرامج الحوارية:

جدول رقم (٤) يوضح دوافع الصفوة الأكاديمية لمشاهدة هذه البرامج

الدافع لمشاهدة هذه البرامج	ك	%
الجرأة في تناول الموضوعات	٥	٥
الإلمام بخلفية الأحداث	٢٦	٢٦
الإبهار والتشويق في عرض ملابسات الحدث	١٠	١٠
التسلية وتقضية وقت فراغ	٦	٦
لديها شبكة مراسلين واضحة مما يوفر لها المعلومات السهولة والسرعه	٣	٣
استضافة ضيوف ذات صلة وثيقة بموضوع القضية	١٠	١٠
تهتم بالتقارير والتحليل الإخباري والصور الحية	٤	٤
فورية في المتابعة	٣	٣
تقديم جميع وجهات النظر بموضوعية	١٤	١٤
كل ما سبق	٢٦	٢٦
جملة من سئلوا	١٠٠	

بينت نتائج الجدول رقم (٤) أن دوافع الصفوة الأكاديمية لمشاهدة البرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية جاءت كالتالي: الإلمام بخلفية الأحداث (٢٦%)، ثم تقديم جميع وجهات النظر بموضوعية (١٤%)، استضافة ضيوف ذات صلة وثيقة بموضوع القضية (١٠%)، الإبهار والتشويق في عرض ملابسات الحدث (١٠%)، كما جاء اختيارهم لكل لجميع البدائل المطروحة متمثلاً في بديل (كل ما سبق) في مقدمة البدائل، حيث تتوافر لديهم كل هذه الدوافع لمشاهدة ومتابعة البرامج الحوارية،وهو ما يتشابه مع ذكرته دراسة خالد الصوفي (٢٠١٤)، من أحد أهم دوافع الصفوة الأكاديمية لمتابعة وسائل الإعلام خاصة فيما يتعلق بالموضوعات السياسية كان تميزها بالسرعة والآنية، والإلمام بالأحداث.[٥١]

٥- نوعية القضايا التي تفضل العينة متابعتها عبر البرامج الحوارية

جدول رقم (٥) يوضح دوافع الصفوة الأكاديمية لمشاهدة هذه البرامج

نوعية القضايا التي تتناولها البرامج الحوارية	ك	%
سياسية خارجية	٢٧	٢٧
صحية	٣٤	٣٤
سياسية داخلية	٦١	٦١
اقتصادية اجتماعية	٣٩	٣٩
دينية	٧٤	٧٤
أمنية	٣٢	٣٢
رياضية	٥٣	٥٣
فنية ثقافية	٤٠	٤٠
قانونية	٠	٠
علمية وبحثية	٧٤	٧٤
تعليمية	٢٠	٢٠
جملة من سئلوا	١٠٠	

بينت نتائج الجدول رقم (٥) أن أهم القضايا التي تجذب الصفوة الأكاديمية لمشاهدتها عبر البرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية جاءت كالتالي : نوعية القضايا العلمية والبحثية وتتفق معها في نفس النسبة الموضوعات الدينية (٧٤%)، ثم موضوعات السياسة الداخلية (٦١%)، ثم الموضوعات الرياضية (٥٣%)، الموضوعات الفنية والثقافية (٤٠%)، الاقتصادية والاجتماعية (٣٩%)، الأمنية (٣٢%)، وتفسر النتيجة نفسها لاهتمامهم بالموضوعات البحثية العلمية خاصة المتعلقة بتخصصاتهم، أما عن الاهتمام بالموضوعات الدينية فقد ذكر القرآن الكريم ذلك صراحة في قوله تعالي (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)(***)

٦- نمط مشاهدتهم لهذه البرامج:

جدول رقم (٦) يوضح نمط مشاهدة الصفوة الأكاديمية لهذه البرامج

مع من تشاهد البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية	ك	%
بمفردي	٤	٤
مع الأسرة	٣٥	٣٥
مع الاصدقاء	٠	٠
حسب الظروف	٦١	٦١
الاجمالي	١٠٠	١٠٠

كا٢ : ٤٨.٨٦٠ درجة الحرية : ٢ المعنويه : 0.000 داله

*** سورة فاطر الآية ٢٨

تظهر بيانات الجدول رقم (٦) أن نمط مشاهدة الصفوة الأكاديمية للتلفزيون جاءت كالتالي : حسب الظروف (٦١%)، مع الأسرة (٣٥%)، بمفردي(**٤ %**)،بينما لم يعطي بديل المشاهدة مع الأصدقاء أي نتيجة،ويأتي تفسير هذه النتيجة ليوضح توافق مع ما اظهرته نتيجة الجدول رقم (٣) من أن لا تحدد الصفوة نمط معين لمتابعة البرامج الحوارية، إلا أنها فالغالب ما تكون غير محددة، ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الجدول السابق تبين وجود دلالة لمعدل مشاهدة التلفزيون يومياً حيث بلغت قيمة كا٢(٤٨.٨٦٠)،عند درجة حرية (٢)،ومستوي معنوية (٠.٠٠٠).

٧- كانت أهم البرامج التي يفضل الصفوة الأكاديمية متابعتها خلال فترة الدراسة كل يوم (عمرو أديب) علي قناة ON TV، هنا العاصمة علي قناة CBC، العاشرة مساءاً علي قناة الحياة، "علي مسؤليتي" علي قناة صدي البلد، وهو ما يعني التنوع في وجهات النظر والتوجهات.

<u>التساؤل الثاني:</u> ما هي أوجه القصور في البرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية كما يراها الصفوة الأكاديمية ؟

جدول رقم (٧) يوضح أوجه القصور في البرامج الحوارية

أوجه القصور في البرامج الحوارية المعروضة على القنوات الفضائية المصرية من وجهة نظرك	ك	%
مناقشة بعض الموضوعات الحساسة بطريقة خادشه للحياء العام	٨	٨
غياب حرية الرأي والصراحة في مناقشة بعض القضايا	٨	٨
عدم الاستعانة باللقطات الحية والتقارير التي توضح موضوع النقاش في بعض البرامج	٥	٥
الحدة في الحوار والصراخ والانفعال بين الاطراف المتحاورة في البرنامج	٢٢	٢٢
كثرة المناقشات دون التوصل إلى نتائج أو حلول مفيدة	٤٠	٤٠
الاستعانة بضيوف غير متخصصين في النقاش	٨	٨
كثرة الفواصل الاعلانية التي تتخلل البرنامج فتشتت الانتباه	٢١	٢١
إثارة المشكلة وعدم الاهتمام بمتابعة حلها مما يسبب حالة احباط لدى المشاهدين	٣٢	٣٢
كل ما سبق	٦	٦
جملة من سئلوا	١٠٠	

تشير نتائج الجدول رقم (٧) إلي أن الصفوة الأكاديمية تحدد بعض جوانب القصور في البرامج الحوارية حيث أحتلت عبارة "كثرة المناقشات دون التوصل إلى نتائج أو حلول مفيدة" صدراة الترتيب بنسبة بلغت (٤٠%)، ثم في الترتيب الثاني جاءت عبارة "إثارة المشكلة وعدم الاهتمام بمتابعة حلها مما يسبب حالة احباط لدى المشاهدين" بنسبة

(٣٢%)، ثم في الترتيب الثالث جاءت عبارة "الحدة في الحوار والصراخ والانفعال بين الاطراف المتحاورة في البرنامج" بنسبة (٢٢%)، ثم في الترتيب الرابع عبارة "كثرة الفواصل الاعلانية التي تتخلل البرنامج فتشتت الانتباه" بنسبة (٢١%)، وهو ما يمكن تبريره بوجود ثقافة مختلفة لدي أفراد العينة تجعلهم يبحثون عن حلول للموضوعات المطروحة وهو علي عكس ما يأتي عبر البرامج الحوارية، كذلك فإن كثرة الفواصل الإعلانية يعطي إيحاء بالخلل وعدم الثقة، وهو ما يتوافق مع ما جاءت به دراسة أنور بن محمد الرواس (٢٠٠٧) من أنه هناك حالة عدم ثقة من قبل الصفوة الآكاديمية نحو الموضوعات المقدمة عبر برامج الرأي والحوار ناتجة عن اعتمادهم علي رسائل إعلامية موجهة لفترات طويلة.[٥٢]

التساؤل الثالث ما مفهوم الاستقطاب السياسي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية؟

عند سؤال المبحوثين من الأكاديميين عن مفهوم الاستقطاب السياسي من وجهة نظرهم لم يقدم الأغلبية منهم مفهوم محدد أو واضح، إلا أنه كانت هناك مجموعة من المفاهيم المتداخلة كان منها أنه "دعوة لتبني توجهات سياسية معينة"، أو أنه الحث علي المشاركة السياسية، وكان هناك بعض المفاهيم ذات التفسير الأشمل مثل القدرة علي تغير المفاهيم والاتجاهات والمعتقدات السياسيه الراسخه لدي الأفراد لتوجيها وتعديلها في اتجاه يخدم المصالح السياسيه سواء لاشخاص أو الموسسات أو توجهات معينة، وتتفق هذه النتائج مع ماقدمته دراسة اعتماد خلف(٢٠١٥) من مفهوم للأستقطاب والذي جاء بأنه تثبيت الاهتمام على اتجاه واحد وفقدان البصر عن أي تنوع أو اتجاه آخر يمكن أن يوجد في سياق الأحداث وذلك بهدف تحقيق أهداف محدده سلفاً.[٥٣]

التساؤل الرابع: ما مفهوم الاستبعاد الاجتماعي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية؟

جدول رقم (٨) يوضح مفهوم الاستبعاد الاجتماعي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية

مفهوم الاستبعاد الاجتماعي	ك	%
هو إبعاد لبعض فئات المجتمع وعدم القدرة علي المشاركة بفاعلية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية	٤٧	٤٧
مجموعة من العوامل التي تحول الفرد دون المشاركة في الحياة المجتمعية	٩	٩
الحرمان أو الاقصاء من المشاركة أ وتهميش دور فئة مجتمعية في الحراك السياسي والاجتماعي	٢٨	٢٨
هو مجموعة من المشكلات والمعوقات التي تتراكم وتفرز شخصاً غير مندمج في مجتمعه	٢٣	٢٣
السعي نحو عزل الاقليات التي لا يفضلها الذي يقوم بذلك	٤	٤
جملة من سئلوا	١٠٠	

وفقاً لبيانات الجدول رقم (٨) نجد أنه جاء تعريف الصفوة الأكاديمية لمفهوم الاستبعاد الاجتماعي عند وضع عدد من البدائل التي طرحت عليهم كالتالي كبديل أول هو" إبعاد لبعض فئات المجتمع وعدم القدرة علي المشاركة بفاعلية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية" بنسبة (٤٧%)، وجاء البديل الثاني "الحرمان أو الإقصاء من المشاركة أوتهميش دور فئة مجتمعية في الحراك السياسي والاجتماعي" بنسبة (٢٨%)، أما البديل الثالث فقد كان أنه"مجموعة من المشكلات والمعوقات التي تتراكم وتفرز شخصاً غير مندمج في مجتمعه" بنسبة (٢٣%)، في حين جاء البديل الرابع متمثل في كونه"مجموعة من العوامل التي تحول الفرد دون المشاركة في الحياة المجتمعية" وذلك بنسبة (٩%)، ويتفق ذلك مع ما قدمه محمد الجوهري في ترجمته لكتاب جون هيلز وآخرون (٢٠٠٧)، بأنه هو "إبعاد لبعض فئات المجتمع وعدم القدرة علي المشاركة بفاعلية وفقاً لمجموعة من العوامل قد تكون اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية".(٥٤)

التساؤل الخامس: ما أهم أشكال الاستبعاد الاجتماعي التي ربما يعاني منها بعض الأفراد من نظر الصفوة الأكاديمية؟

جدول رقم (٩) يوضح أشكال الاستبعاد الاجتماعي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية

أشكال الاستبعاد الاجتماعي	ك	%
التهميش الإجتماعي	٦٧	٦٧
الحرمان المادي	١٩	١٩
الأستبعاد علي أساس العرق أو الجنس	٢٣	٢٣
الاستبعاد من الأسرة والمجتمع	٤٠	٤٠
الاستبعاد من المشاركة السياسية	٣٧	٣٧
الاستبعاد الإرادي	١٤	١٤
الاستبعاد اللاارادي	١٧	١٧
الاستبعاد من سوق العمل والحياة الأقتصادية	٣٥	٣٥
جملة من سئلوا	١٠٠	

عند النظر لبيانات الجدول رقم (٩) نجد أن الصفوة الأكاديمية قد حددت مجموعة من الأشكال للاستبعاد الاجتماعي من وجهة نظرهم جاءت مرتبة في المرتبة الأولي التهميش الاجتماعي بنسبة بلغت (٦٧%)، ثم في المرتبة الثانية الاستبعاد من الأسرة والمجتمع بنسبة (٤٠%)، ثم في المرتبة الثالثة الاستبعاد من المشاركة السياسية بنسبة (٣٧%)، ثم في المرتبة الرابعة الاستبعاد من سوق العمل والحياة الأقتصادية بنسبة (٣٥%)،ثم تضاءلت النسب وتقاربت فيما بين الاستبعاد الجنسي أو وفقاً للدين (٢٣%)، الحرمان المادي (١٩%)، والاستبعاد اللارادي، وتنسب الباحثة هذه النتيجة إلي المرجعية

الثقافية التي يعتمد عليها الصفوة الأكاديمية في نظرتهم للموضوعات خاصة الإجتماعية منها.

التساؤل السادس: هل تقوم البرامج الحوارية فى الفضائيات المصرية بعملية الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً من وجهة نظر الاكاديميين؟

جدول رقم (١٠) يوضح قيام البرامج الحوارية بعملية استقطاب سياسي للمستبعدين اجتماعياً

هل تقوم البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية بعملية الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً؟	ك	%
نعم	٣٠	٣٠
أحياناً	٥٠	٥٠
لا	٢٠	٢٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

كا٢ : ١٤.٠٠٠ درجة الحرية : ٢ المعنويه : ٠.٠٠١ داله

تظهر بيانات الجدول رقم (١٠) أن رأي عينة الدراسة من الأكاديميين عن عملية الاستقطاب من خلال البرامج الحوارية جاءت كالتالي : أحياناً (٥٠%)، نعم (٣٠%)،لا (٢٠ %)، أي نتيجة إيجابية وهو ما يعني قيام هذه البرامج بعملية استقطاب للمستبعدين اجتماعياً، ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الجدول السابق تبين وجود دلالة لمعدل مشاهدة التلفزيون يومياً حيث بلغت قيمة كا٢ (١٤.٠٠٠)، عند درجة حرية (٢)، ومستوي معنوية (٠.٠٠١).

جدول رقم (١١) يوضح طبيعة الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً

طبيعة الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً	ك	%
قوي	٥١	٥١
متوسط	٣٠	٣٠
ضعيف	١٩	١٩
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

كا٢ : ١٥.٨٦٠ درجة الحرية : ٢ المعنويه: ٠.٠٠٠ داله

وقد كان هذا الدور قوي حيث جاء (قوي) في المقدمة بنسبة (٥١%)، تلاه متوسط بنسبة (٣٠%)، ثم ضعيف بنسبة (١٩%)، وهي علاقة دالة، حيث بلغت قيمة كا٢ (١٥.٨٦٠)، عند درجة حرية (٢)، ومستوي معنوية (٠.٠٠٠).

التساؤل السابع : ما تقيمك لتأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية عليك وعلي المستبعدين اجتماعياً؟

جدول رقم (١٢) يوضح تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية

الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية	ك	%
اكثر تأثيراً أعلي من تأثيرها علي المستبعدين اجتماعياً	١٩	١٩
أكثر تأثيرها علي المستبعدين اجتماعياً من تأثيرها علية	٥٣	٥٣
يتساوي تأثيرها علي المستبعدين اجتماعياً	٢٨	٢٨
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

كا٢ : ١٨.٦٢٠ درجة الحرية : ٢ المعنويه : ٠.٠٠٠ داله

تشير نتائج الجدول رقم (١٢) إلي أن رؤية المبحوثين من عينة الدراسة لتأثيرات البرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي جاءت كالتالي :جاء بديل التأثير الأكثر علي المستبعدين في المرتبة الأولي بنسبة (٥٣%)، ثم تساوي التأثير عليهم وعلي المستبعدين وذلك بنسبة (٢٨%)، ثم جاء بديل تأثيرها عليهم أكثرمن المستبعدين بنسبة (١٩%) وهو ما يعني قبول الأكاديميين لفكرة تأثير البرامج الحوارية عند قيامها بعملية الاستقطاب السياسي للمستبعدين، في حين كان تأثيرها عليهم محدود، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة خالد صلاح (٢٠٠٣) حينما اختبرت فرض نظرية الشخص الثالث والقائل بأن الأفراد قد يخضعون لفكرة تأثير وسائل الإعلام علي الآخرين،بينما يتم رفض تقبل هذه التأثيرات عليهم[٥٥]، وقد تبين من التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة حيث بلغت قيمة كا^{٢} (١٨.٦٢٠)، عند درجة حرية (٢)، وهي دالة عند مستوي معنوية (٠.٠٠٠)

التساؤل الثامن :ما هي أهم استراتيجيات الاستقطاب السياسي التي تستخدمها برامج الحوارية من وجهة نظر الأكاديميين ؟

جدول رقم (١٣) يوضح استراتيجيات الاستقطاب السياسي التي تستخدمها برامج الحوارية

أهم استراتيجيات الاستقطاب السياسي التي تستخدمها برامج الحوارية من وجهة نظر الأكاديميين	ك	%
التخويف والترهيب	٣٣	٣٣
عرض الحقائق	٢٦	٢٦
عرض وجهات النظر	٣٣	٣٣
التهديد	١٩	١٩
التعبئة والحشد	٦٤	٦٤
الخوف من الآخر	١٨	١٨
تناول قضايا الفقراء	٢٦	٢٦
التضخيم	٢٤	٢٤
التهويل	٣٥	٣٥
جملة من سئلوا	١٠٠	

وفقاً لبيانات الجدول (١٣) نجد أن أبرز استراتيجيات الاستقطاب السياسي التي تم الاعتماد عليها في البرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية من وجهة نظر الأكاديمين، كانت التعبئة والحشد بنسبة (٦٤%)، ثم التهويل (٣٥%)، ثم عرض وجهات النظر والتخويف والترهيب (٣٣%)، ثم تناول قضايا الفقراء وعرض الحقائق (٢٦%)، ثم التضخيم (٢٤%)، ثم التهديد بنسبة (١٩%)، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة اعتماد خلف (٢٠١٤) حيث تعددت استراتيجيات الاستقطاب السياسي التي وظفتها الصحف الإلكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة وجاء في المقدمة إستراتيجية التعبئة والحشد ثم إستراتيجية الخوف من الآخر.[٥٦]

التساؤل التاسع: من فضلك أعطي تقيمك لما يأتي: تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية

جدول رقم (١٤) يوضح تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية

العبارات	ايجابي جدا		ايجابي		لا تأثير لها		سلبي		سلبي جدا		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية (عليك)	٣	٣	٢٢	٢٢	١٨	١٨	١٠	١٠	٤٧	٤٧	٢.٢٤٠٠	١.٣٢٦٦٥	٤٤.٨
تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية (علي اهلك)	٠	٠	٢١	٢١	٤١	٤١	٣٦	٣٦	٢	٢	٢.٨١٠٠	٠.٧٨٧٤٦	٩٣.٧
تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية (علي المستبعدين اجتماعياً)	٥٣	٥٣	١٥	١٥	٢٠	٢٠	١٢	١٢	٠	٠	٤.٠٩٠٠	١.١٠١٨٤	١٣٦.٣

تظهر نتائج جدول رقم (١٤) أنه عند قياس تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية وفقاً للمسافة الاجتماعية جاء فى المقدمة تأثيرها علي المستبعدين اجتماعياً حيث حصل على وزن نسبي بلغ (١٣٦.٣) بمتوسط حسابى قيمته (٤.٠٩٠٠) وإنحراف معياري بلغ (١.١٠١٨٤)، يليه فى المرتبة الثانية "التأثير علي الأهل" حيث حصل على وزن نسبي (٩٣.٣) ومتوسط حسابى قيمته (٠.٧٨٧٤٦)

وإنحراف معياري بلغ (٠.٧٨٧٤٦)، وفى المرتبة الثالثة جاء التأثير (علي الفرد ذاته) بوزن نسبي بلغ (٤٤.٨) ومتوسط حسابى قيمته (٢.٢٤٠٠) وإنحراف معياري بلغ (١.٣٢٦٦٥)، وبتطبيق مقياس التأثير وجد أن معدل تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية علي الذات سلبي جداً بنسبة (٤٧%)، في حين كان تأثيرها (علي الأهل) بنسبة (٤١%)، بينما كان تأثيرها علي المستبعدين اجتماعياً ايجابي جداً بنسبة بلغت (٥٣%).وهو ما يعني أن الأفراد يميلون إلى الاعتقاد فى أن رؤيتهم الشخصية للموضوعات السياسية اكثر اعتماداً على الخبره الشخصية،فى حين أن الاتجاهات السياسية للآخرين تكون اكثر اعتماداً على وسائل الاعلام،كما أن مصادر المعلومات والاتصال الشخصى يؤثران على الآخرين اكثر من تأثيرهم على الذات .

وفي ضوء ذلك جاء المقياس (جدول رقم ١٥) ليوضح مدي هذا التأثير والذي ظهر بشكل فوق المتوسط حيث بلغت نسبة متوسط (٨١%)، ثم عالي بنسبة (١٥%)، ثم منخفض بنسبة (٤%)، ويأتي ذلك في ظل موجود عوامل استقطاب اخري قد تكون أكثر قوة أو مساوية لها فالمقدار، ربما تتمثل في الاتصال الشخصي أو الأقران أو غيره من طرق التواصل.

جدول رقم (١٥) يوضح مقياس تأثير الاستقطاب السياسي التي تستخدمها برامج الحوارية

مقياس تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية	ك	%
منخفض	٤	٤
متوسط	٨١	٨١
عالي	١٥	١٥
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

التساؤل العاشر ما اتجاهات الأكاديميين نحو الاستقطاب السياسي من خلال البرامج الحوارية للمستبعدين اجتماعياً؟

جدول رقم (١٦) يوضح استراتيجيات الاستقطاب السياسي التي تستخدمها برامج الحوارية

اتجاهات الأكاديميين نحو الاستقطاب السياسي من خلال البرامج الحوارية للمستبعدين اجتماعياً؟	ك	%
ايجابية	٢٤	٢٤
محايدة	٥٦	٥٦
سلبية	٢٠	٢٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

كا٢ : ٢٣.٣٦٠ درجة الحرية : ٢ المعنويه : ٠.٠٠٠ داله

توضح نتائج الجدول (١٦) أن اتجاهات الأكاديمين نحو الاستقطاب السياسي من خلال البرامج الحوارية للمستبعدين اجتماعياً كانت محايدة تميل للإيجابية حيث بلغت نسبة الاتجاه المحايد (٥٦%)، ثم الإيجابية بنسبة (٢٤%)، ثم السلبية بنسبة (٢٠%)، وهو ما يؤكد ما توصلت إليه نتائج الجدولين (١٠) و(١١)، وقد أثبت التحليل الإحصائي وجود دلالة للعلاقة حيث بلغت قيمة كا٢ (٢٣.٣٦٠)، عند درجة حرية (٢)، وهي دالة عند مستوي معنوية (٠.٠٠٠)

نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اختيار الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية التي يتعرضون لها وبين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي

جدول رقم (١٧) يوضح العلاقة بين اختيار الصفوة للبرامج التي يشاهدونها وبين اتجاهاتهم

اختيار الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية التي يتعرضون لها / الاتجاه نحو هذه البرامج	اختيار الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية التي يتعرضون لها		
	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
الاتجاه نحو هذه البرامج	-٠.١٥٢	٠.١٣٢	غير دال
ن = العينة	١٠٠		

توضح بيانات الجدول رقم (١٧) أن التحليل الإحصائي قد أثبت عدم وجود ارتباط بين اختيار الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية التي يتعرضون لها وبين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (-٠.١٥٢)، وهو ارتباط غير دال جاءت فيه قيمة مستوي المعنوية (٠.١٣٢)، ويأتي هذا في ضوء حالة التشبع التي انتابت العديد من الشرائح المثقفة، ولاسيما بعد ما أعقب ٣٠ يونيو من أحداث وحالة الانقسام الحاد التي اجتاحت المجتمع المصري بعد هذه الفترة.

وعليه فقد ثبت عدم صحة الفرض الأول

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي.

جدول رقم (١٨) يوضح العلاقة بين دوافع مشاهدة الأكاديميين للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحوها فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي

اتجاهات الاكاديميين نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي / دوافع مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية	اتجاهات الاكاديميين نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي		
	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
الجرأة في تناول الموضوعات	-٠.٠٥٥	٠.٥٨٤	غير دال
الإلمام بخلفية الأحداث	-٠.٢٧٤	٠.٠٠٦	دال
الإبهار والتشويق في عرض ملابسات الحدث	-٠.٠٣٠	٠.٧٦٥	غير دال
التسلية وتقضية وقت فراغ	*٠.٢٠٦	٠.٠٤٠	دال
لديها شبكة مراسلين واضحة مما يوفر لها المعلومات السهولة والسرعه	٠.٠١١	٠.٩١٦	غير دال
استضافة ضيوف ذات صلة وثيقة بموضوع القضية	*٠.٢٧٢	٠.٠٠٦	دال
تهتم بالتقارير والتحليل الإخباري والصور الحية	٠.٠١٢	٠.٩٠٣	غير دال
فورية في المتابعة	٠.٠١١	٠.٩١٦	غير دال
تقديم جميع وجهات النظر بموضوعية	*٠.٢٨٦	٠.٠٠٤	دال

توضح بيانات الجدول رقم (١٨) أنه عند قياس العلاقة بين دوافع مشاهدة الأكاديميين للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحوها فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي وجد أن هناك عدد من الدوافع لم يكن لها دلالة إحصائية، حيث تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون ووجد عدم وجود دلالة فيما بينهم، وكانت هذه الدوافع هي: الجرأة في تناول الموضوعات، والإبهار والتشويق في عرض ملابسات الحدث ولديها شبكة مراسلين واضحة مما يوفر لها المعلومات السهولة والسرعة،والاهتمام بالتقارير والتحليل الإخباري والصور الحية، وفورية في المتابعة.

في حين أن التحليل الإحصائي قد أثبت وجود ارتباط بين فيما بين عدد من الدوافع والاتجاهات مثل: الإلمام بخلفية الأحداث، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (-٠.٢٤٧)، وهو ارتباط دال جاءت فيه قيمة مستوي المعنوية (٠.٠٠٦)، وعن دافع التسلية_وتقضية وقت الفراغ بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٠٦)، وهو ارتباط دال جاءت فيه قيمة مستوي المعنوية (٠.٠٤٠)، كذلك كان دافع وجود ضيوف ذات صلة وثيقة بالموضوع، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٧٢)، وهو ارتباط دال جاءت فيه قيمة مستوي المعنوية (٠.٠٠٦)، في حين جاء دافع تقديم جميع وجهات النظر بموضوعية ذو دلالة فبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٨٦)، عند مستوي معنوية (٠.٠٠٤)، وهو ما يعني أن الدوافع النفعية والتي منها الإلمام بخلفية الأحداث تساعد في تكوين الاتجاه لدي

الأشخاص وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ميرال مصطفي (٢٠١٤) من أن الدوافع النفعية المتمثلة في التعرف على أحدث الموضوعات وتكوين آراء تجاه القضايا المختلفة في مقدمة الدوافع الرئيسية لمشاهدة برامج الرأي التلفزيونية.[٥٧]

مما سبق يمكن القول بثبوت الفرض الثاني والقائل: أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي، وإن لم تكن كل الدوافع.

الفرض الثالث :توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين مستوي ادراكهم لتأثيرها علي المستبعدين اجتماعياً.

جدول رقم (١٩) يوضح الفرق بين مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين مستوي ادراكهم لتأثيرها علي المستبعدين اجتماعياً.

مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
				إحصائي الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
قوي	٥١	١.٩٦	١.٢٤٨	ف=٢٦.١٩٩	٢ ٩٧	٠.٠٠٠ دال احصائياً
متوسط	٣٠	٢.٤٣	٠.٩٣٥			
ضعيف	١٩	٤.٢١	١.٢٢٨			
الإجمالي	١٠٠	٢.٥٣	١.٤٢٥			

تشير نتائج الجدول رقم (١٩) أن دلالة الفروق للمبحوثين بين مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي و بين مستوي ادراكهم لتأثيرها علي المستبعدين اجتماعياً كانت كالتالى :جاءت قيمة الفرق بين المجموعات (ف) (٢٦.١٩٩)، وهى غيردالة حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠٠)، عند درجة حرية (٩٧) داخل المجموعات و(٢) بين المجموعات .و توضح الأرقام الموجودة بالجدول الفرق بين المتوسطات التى حصلت عليها المجموعات حيث حصلت المجموعة (ضعيف) على أعلى متوسط حسابى بلغت قيمته (٤.٢١)، بانحراف معيارى قيمته (١.٢٢٨)، بينما حصلت المجموعة (متوسط) على متوسط حسابى (٢.٤٣)، بانحراف معيارى (٠.٩٣٥)، وأخيراً المجموعة (قوي) بمتوسط حسابى (١.٩٦)، وانحراف معيارى قيمته (١.٢٤٨)، **فيما سبق** نجد أنه كانت هناك اختلاف بين المجموعات فيما يتعلق بمستوي إدراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية من

خلال عملية الاستقطاب السياسي وبين إدراكهم لقيمة هذا التأثير علي المستبعدين اجتماعياً حتي وإن كان ضعيف، ويمكن **تفسير ذلك في ضوء** إدراك المبحوثين للتاثير الذي تقوم به البرامج الحوارية في التأثير علي الأفراد خاصة فيما يتعلق بالجوانب السياسية، وقد أشارت نتائج دراسة أنجي بركة (٢٠١٣) من أن المبحوثين قد أكدوا علي دور الإعلام المصري في التأثير والتوعية السياسية كذلك أهميتة في عملية المشاركة السياسية .[٥٨]

وعليه يمكن قبول صحة الفرض الثالث كلية

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج.

جدول رقم (٢٠) مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج

مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
				إحصائي الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
قوي	٥١	١.٧١	٠.٧٠١	ف=١١.٩١٩	٢ ٩٧	٠.٠٠٠ دال احصائياً
متوسط	٣٠	٢.٠٧	٠.٣٦٥			
ضعيف	١٩	٢.٤٧	٠.٦١٢			
الإجمالي	١٠٠	١.٩٦	٠.٦٦٥			

تشير نتائج الجدول رقم (٢٠) أن دلالة الفروق بين مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج السياسية كانت كالتالى: جاءت قيمة الفرق بين المجموعات (ف) (١١.٩١٩)، وهى دالة حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠)، عند درجة حرية (٩٧) داخل المجموعات و(٢) بين المجموعات، **وتوضح** الأرقام الموجودة بالجدول الفرق بين المتوسطات التى حصلت عليها المجموعات حيث حصلت المجموعة (ضعيف) على أعلى متوسط حسابى بلغت قيمته (٢.٤٧)، بانحراف معيارى قيمته (٠.٦١٢)، بينما حصلت المجموعة (متوسط) على متوسط حسابى (٢.٠٧)، بانحراف معيارى (٠.٣٦٥)، وأخيراً المجموعة (قوي) بمتوسط حسابي (١.٧١)، وانحراف معيارى قيمته (٠.٧٠١)، **فيما سبق** نجد أنه كان هناك اختلاف بين المجموعات فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج **وهو ما يمكن تفسيره بأن** اتجاهات الأكاديمين عينة الدراسة نحو تأثيرات البرامج الحوارية فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي تختلف وفقاً لعدد من المتغيرات منها حجم التعرض، وتحديد المحتوي، ونمط المشاهدة، وهو ما يتفق

مع ما توصلت إليد دراسة شيماء ذو الفقار (٢٠١٤) من أن تأثير الاتجاه نحو البرامج الحوارية يتوقف على شدة العلاقة بين حجم التعرض للبرامج الحوارية.[٥٩]

وعليه يمكن قبول صحة الفرض الرابع كلية

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة من الأكاديميين في إدراكهم للشخص الثالث (الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في عملية الاستقطاب السياسي) باختلاف خصائصهم الديموجرافية (السن – النوع – الجامعة – الاهتمام العام بالسياسة).

جدول رقم (٢١) يوضح العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين وبين إدراكهم لتأثير البرامج الحوارية

المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					إحصائي الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكور	٥٠	٢.٢٦	٠.٨٠٣	ت= -٠.٧٧١	٩٨	٠.٤٤٣ غير دالة
	اناث	٥٠	٢.٣٨	٠.٧٥٣			
السن	اقل من ٣٠ سنه	٣٣	٢.٢٧	٠.٨٠١	ف= ٣.٧٢٦	٣ ٩٦	٠.٠١٤ دالة
	من ٣١ سنه الي ٤٠ سنه	٤٢	٢.١٤	٠.٨١٤			
	من ٤١ سنه الي ٥٠ سنة	١٢	٢.٤٢	٠.٦٦٩			
	اكثر من ٥٠ سنة	١٣	٢.٩٢	٠.٢٧٧			
الجامعة	حكومية	٥٠	٢.٣٨	٢.٢٦	ت= ٠.٧٧١	٩٨	٠.٤٤٣ غير دالة
	خاصة	٥٠	٠.٧٥٣	٠.٨٠٣			
الاهتمام العام بالسياسة	مهتم	٣٠	٢.٣٧	٠.٨٥٠	ف= ٠.٩١١	٢ ٩٧	٠.٤٠٥ غير دالة
	مهتم الي حد ما	٦٨	٢.٢٨	٠.٧٥٠			
	غير مهتم	٢	٣.٠٠	٠.٠٠٠			

تشير نتائج الجدول رقم (٢١) أن الفروق الديموجرافية بين المبحوثين من الصفوة الأكاديمية في إدراكهم لتأثير البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية بالاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً (تأثير الشخص الثالث) كانت كالتالى: **فيما يتعلق بالنوع** جاءت الفروق لصالح مجموعة الإناث حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى لها (٢.٣٨) بأنحراف معيارى (٠.٧٥٣)، بينما كان المتوسط الحسابى لمجموعة الذكور (٢.٢٦) بانحراف معيارى قيمته (٠.٨٠٣)،وبتطبيق اختبار T.test تبين عدم دلالة هذه الفروق حيث بلغت قيمة (ت) (-٠.٧٧١)، عند مستوى معنوية (٠.٤٤٣)، ودرجة حرية (٩٨)،

وهو ما يؤكد ما توصلت إليه عزة عبدالعظيم (٢٠٠٤)، من أن متغير النوع غير دال في إدراك الشخص الثالث [٦٠] التي توصلت الى أن متغير النوع غير دال في تأثير السخص الثالث **فيما يتعلق بالجامعة**: جاءت الفروق لصالح مجموعة الجامعة الحكومية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى لها (٢.٣٨) بأنحراف معيارى (٢.٢٦)، بينما كان المتوسط الحسابى لمجموعة الجامعة الخاصة (٠.٧٥٣) بانحراف معيارى قيمته (٠.٨٠٣)، وبتطبيق اختبار T.test تبين عدم دلالة هذه الفروق حيث بلغت قيمة (ت) (-٠.٧٧١)، عند مستوى معنوية (٠.٤٤٣)، ودرجة حرية (٩٨)

وفيما يتعلق بالاهتمام السياسي كمتغير ديموجرافي جاءت قيمة الفرق بين المجموعات ف (٠.٩١١)، وهى غير دالة حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠.٤٠٥)، عند درجة حرية (٩٧) داخل المجموعات و(٢) بين المجموعات .

بينما جاء متغير السن كمتغير ديموجرافي ليثبت وجود بعض الفروق حيث جاءت قيمة الفرق بين المجموعات ف (٣.٧٢٦)، وهى غير دالة حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠٤)، عند درجة حرية (٩٦) داخل المجموعات و(٣) بين المجموعات .

وهو ما يؤكد أنه لا توجد فروق بين الصفوة الأكاديمية فيما يتعلق بالنوع، والجامعة التي يعمل بها،والاهتمام بالسياسة من حيث إدراكهم لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً، في حين كانت هناك فروق بين الفئات العمرية المختلفة للأكاديمين عينة الدراسة فيما بينهم، هو ما اتفق مع ما توصلت إليه دراسة همت السقا من أن هناك فروق بين الأفراد فيما يتعلق بالسن وإدراكهم لتأثير الشخص الثالث.[٦١]

وعليه يمكن القول بأنه لم تثبت صحة الفرض الخامس بأكمله باستثناء الجزء الخاص بالسن

الفرض السادس: تختلف درجة تأثير الشخص الثالث (عملية الاستقطاب السياسي من قبل البرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية) باختلاف المسافة الاجتماعية .

وفي هذه الدراسة تبدأ المسافة الإجتماعية بالذات، ثم الأهل،ثم والمستبعدين اجتماعياً.

جدول رقم (٢٢) يوضح الفروق للمبحوثين وفقاً لإدراكهم لتأثير الشخص الثالث باختلاف المسافة الإجتماعية

تأثير الاستقطاب السياسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
				إحصائي الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
عليك	٤	١.٢٥٠٠	٠.٥٠٠٠٠	ف=٣.٥١٢	٢ ٩٧	٠.٠٣٤ دال احصائياً
علي الاسرة	١٥	١.٦٦٦٧	٠.٩٧٥٩٠			
علي المستبعدين اجتماعيا	٨١	١.٩٨٧٧	٠.٦٠١٩٥			
الإجمالي	١٠٠	١.٩١٠٠	٠.٦٨٣٠٦			

تتشير نتائج الجدول رقم (٢٢) أن دلالة الفروق للمبحوثين وفقاً لإدراكهم لتأثير الشخص الثالث باختلاف المسافة الإجتماعية جاء كالتالي: جاءت قيمة الفرق بين المجموعات (ف) (٣.٥١٢)، وهى دالة حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٣٤)، عند درجة حرية (٩٧) داخل المجموعات و(٢) بين المجموعات، توضح الأرقام الموجودة بالجدول الفرق بين المتوسطات التى حصلت عليها المجموعات حيث حصلت المجموعة (التأثير علي المستبعدين اجتماعياً) على أعلى متوسط حسابى بلغت قيمته (١.٩٨٧٧)، بانحراف معيارى قيمته (٠.٦٠١٩٥)، بينما حصلت المجموعة (التأثير علي الأهل) على متوسط حسابى (١.٦٦٦٧)، بانحراف معيارى (٠.٩٧٥٩)، وأخيراً المجموعة (علي الذات) بمتوسط حسابى (١.٢٥٠٠٠)، وانحراف معيارى قيمته (٠.٥٠٠٠٠)، **فيما سبق** نجد أنه كانت هناك اختلاف بين المجموعات فيما يتعلق بمستوي إدراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية من خلال عملية الاستقطاب السياسي وبين إدراكهم لقيمة هذا التأثير علي المستبعدين اجتماعياً حتي وإن كان ضعيف، ويمكن **تفسير ذلك في ضوء** ما توصلت إليه نتيجة الجدول رقم (١٤) من أن مصادر المعلومات والاتصال يؤثران على الآخرين اكثر من تأثيرها عليهم شخصياً وتزداد نسبة التأثير كلما ازدادت المسافة الاجتماعية بينهم،وتوضح هذه النتيجة أن حجم تأثير الشخص الثالث (المتمثل في الاستقطاب السياسي من البرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية) يزداد كلما بعدت المسافة الإجتماعية بين الذات والأخرين، نتيجة للتشابه في الخصائص بين الأفراد من نفس الجماعات الإجتماعية أكثر من الجماعات الآخري، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي تناولت نظرية اشخص الثالث.

النتائج:

- معدلات مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية غير محددة بعدد ساعات يومي.
- تحدد الصفوة الأكاديمية المحتوي الذي ترغب في متابعته مسبقاً .
- تشاهد الصفوة الأكاديمية البرامج الحوارية علي الفضائيات العربية حسب الظروف فربما تستطيع مشاهدة البرنامج باكمله، أو جزء منه،أو موضوعات محددة .
- جاءت دوافع الصفوة لمشاهدة البرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية متمثلة في (الإلمام بخلفية الحداث - استضافة ضيوف ذات صلة وثيقة بموضوع القضية).
- فضلت الصفوة الأكاديمية متابعة نوعية الموضوعات العلمية البحثية، الدينية،والمتعلقة بالسياسة الداخلية، والأمنية والصحية.
- لا تحدد الصفوة مع من تشاهد هذه البرامج ويتوقف ذلك وفقاً للظروف .
- كانت أهم البرامج التي يفضل الصفوة الأكاديمية متابعتها خلال فترة الدراسة كل يوم (عمرو أديب) علي قناة ON TV، هنا العاصمة علي قناة CBC، العاشرة مساءاً علي قناة الحياة، "علي مسؤليتي" علي قناة صدي البلد.
- كانت جوانب القصور في البرامج الحوارية كانت: "كثرة المناقشات دون التوصل إلى نتائج أو حلول مفيدة"، و"إثارة المشكلة وعدم الاهتمام بمتابعة حلها مما يسبب حالة احباط لدى المشاهدين"، و"الحدة في الحوار والصراخ والانفعال بين الاطراف المتحاورة في البرنامج، و"كثرة الفواصل الاعلانية التي تتخلل البرنامج فتشتت الانتباه"
- قدمت الصفوة الأكاديمية تعريفاً عن الاستقطاب السياسي تمثل في أنه "القدرة علي تغير المفاهيم والاتجاهات والمعتقدات السياسية الراسخة لدي الأفراد لتوجيها وتعديلها في اتجاه يخدم المصالح السياسيه سواء لاشخاص أو الموسسات أو توجهات معينة.
- عرفت الصفوة الأكاديمية لمفهوم الاستبعاد الاجتماعي عند وضع عدد من البدائل التي طرحت عليهم كان البديل الأول لهم في الاختيار هو كونه "إبعاد لبعض فئات المجتمع وعدم القدرة علي المشاركة بفاعلية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية".
- وفقاً للمرجعية الثقافية التي يعتمد عليها الصفوة الأكاديمية في نظرتهم للموضوعات خاصة الإجتماعية منها نجد أن أبرز أشكال التهميش من وجهة نظرهم كان التهميش من المجتمع، ثم الاستبعاد من الأسرة،في حين جاءت نظرتهم للاستبعاد السياسي في المرتبة الثالثة حيث القناعات الداخلية والأهتمامات السياسية والإنتماءات الحزبية والخلفيات المرجعية .

- تقوم البرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية بعملية استقطاب سياسي للمستبعدين اجتماعياً،وكان هذا التأثير بدرجة قوية .
- الأكاديميين لديهم قبول لفكرة تأثير البرامج الحوارية عند قيامها بعملية الاستقطاب السياسي للمستبعدين، في حين كان تأثيرها عليهم محدود.
- تعددت استراتيجيات الاستقطاب السياسي المستخدمة في البرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية من وجهة نظر الأكاديميين فكانت التعبئة والحشد، ثم التهويل، ثم عرض وجهات النظر والتخويف والترهيب، وتناول قضايا الفقراء وعرض الحقائق، ثم التضخيم و التهديد .
- عند قياس تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية وفقاً للمسافة الاجتماعية جاء فى المقدمة تأثيرها علي المستبعدين اجتماعياً، ثم علي الأهل، ثم علي الذات
- اتجاهات الأكاديمين نحو الاستقطاب السياسي من خلال البرامج الحوارية للمستبعدين اجتماعياً كانت محايدة تميل للإيجابية.
- **ثبت عدم صحة الفرض القائل بأنه** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اختيار الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية التي يتعرضون لها وبين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي
- **ثبت صحة الفرض الثاني والقائل:** أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي، وإن لم تكن كل الدوافع.
- **ثبت صحة قبول الفرض الثالث** والقائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين مستوي ادراكهم لتأثيرها علي المستبعدين اجتماعياً.
- **ثبت صحة الفرض القائل بأنه:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج
- **لم تثبت صحة الفرض الخامس بأكمله باستثناء الجزء الخاص بالسن**
- **تثبت صحة الفرض السادس** تختلف درجة تأثير الشخص الثالث(عملية الاستقطاب السياسي من قبل البرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية) باختلاف المسافة الاجتماعية .

المراجع :

(١) اعتماد خلف معبد وآخرون(٢٠١٥)،" **الأستقطاب السياسى فى معالجة الصحف الإلكترونية والقنوات الفضائية الإخبارية العربية لأحداث العنف اسياسى بمصر ودوره فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحوها** "، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ١٨، العدد٦٩، ص ص ٥٣ : ٥٨ .

(٢) هدي أحمد الديب و محمود عبدالعليم (٢٠١٥)،" **الاستبعاد الإجتماعي ومخاطره على المجتمع"،** إضافات / العددان ٢، ص ٢١٦

(3) Scutella, Rosanna, Roger Wilkins and Weiping Kostenko (2009), **Estimates of Poverty and Social Exclusion in Australia: A Multidimensional Approach**. [Parkville, Vic.]: Melbourne Institute of Applied Economic and Social Research, University of Melbourne. (Melbourne Institute Working Paper; no. 26/09)

(٤) سازانا سامان عبدالمجيد (٢٠١٥)،" **تقييم النخبة لدور وسائل الإعلام العراقية في مواجهة الطائفية"**، رسالة ماجستير غير منشورة،(الأردن: جامعة البترا- كلية الإعلام).

(٥)خالد الصوفي و علي البريهي (٢٠١٤)،"**دورالإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو "الربيع العربى" دراسة ميدانية** "، مجلة رؤي استراتيجية،عدد يناير، ص ص ٣٢ : ٨٥.

(٦) أحمد السعيد الهجرسي (٢٠١٣)،**الإعلام الاجتماعي والحراك السياسي للمصريين بالخارج " دراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس المصريين بجامعة بيشة** "، جامعة بنها، كلية الاداب قسم الاجتماع

www.bu.edu.eg/.../sociology /.../Ahmed

(٧) أميرة عبدالرحمن (٢٠١٧)،" **دور البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للثورة المصرية لدي طلاب الجامعات** "، رسالة دكتوراه غير منشورة،(القاهرة : جامعة عين شمس – معهد الطفولة).

(٨) آية محمد علي (٢٠١٧)،" **التعرض للبرامج الحوارية التلفزيونية ومواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بمستوى الثقة السياسية لدى الجمهور المصري"**، رسالة دكتوراه غير منشورة،(جامعة القاهرة،كلية الإعلام).

(٩) رحاب محسن عبد الحميد (٢٠١٧)،"**البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها بإدراك عينة من المراهقين للصراع السياسي"**، رسالة دكتوراه غير منشورة،(القاهرة : جامعة عين شمس – معهد الطفولة).

(10) Emily Vraga & Others ،" **The Correspondent ،The Comic and The Combatant : The Consequences of Host Style in Political Talk Shows** " ، Journalism & Mass Communication Quarterly ،Vol.89 ،No.1 ،2012 ،PP 5-22. Available at :
http://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/1077699011428575
Accessed on 18/12/2017

(11) Naomi Sakr (2012) ،" **Social media, Television talk shows and political change in Egypt**" ،**Television & New Media** ،Vol.14 ،No.4 ،2012 ،PP322-337, Available at: **http://www.academia.edu/5291141/Social_Media_Television_Talk_Shows_and_Political_Change_in_Egypt Accessed on 18/12/2017.**

(12) Juliana Abdul Wahab, "**Television Talk Shows and The Public Sphere"** ، Journal Komunikasi Malaysian Journal of Communication ،Vol. 27 ،No. 2 ، 2011, PP 29-45. Available at: **http://www.ukm.my/jkom/journal/pdf_files/2011/V27_2_2.pdf Accessed on 18/12/2017.**

(13) Marie Jackson, **" The Late – Night Presidential Strategy : A Historical Review of The First 40 Years of Presidential Campaign Use Of late – Night Talk Show Appearances** ", **PHD, (** U.S.A : The University of Utah, 2010). Available at :

https://search.proquest.com/openview/315dc00041ed657c30cba910073d3874 Accessed on 20/12/2015**/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y**

(14) Seham Mohamed Abd Alkhalek (2016), **The Battle of Framing on you Tube : Exploring How Citizen Journalists Covered The Dispersal of Muslim Brotherhood Sit-ins in Egypt**

(الأردن : مجلة دراسات إنسانية – اجتماعية)، مجلد ٤٣، ص ص ٦٢٣ : ٦٣٢

Available at : https// search.mandumadh.com/record/749123

(15) Sounman Hong Sun HyoungKim(2016), Political polarization on twitter: Implications for the use of social media in digital governments, Government Information Quarterly Volume 33, Issue 4, October, Pages 777-782 Available at : www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0740624X16300375

(16) Elizabeth Suhay, Allyson Blackwell, Cameron Roche, anil Lucien Bruggeman(2015), "**Forging Bonds and Burning Bridges:Polarization and Incivility in Blog Discussions About Occupy Wall Street**", American Politics Research, (VOL. 43 NO. 4,)p p 643: 679.

(١٧) اعتماد خلف وآخرون (٢٠١٥)، **مرجع سابق**.

(١٨) رضوان بوجمعة (٢٠١٤)، **الانتخابات الرئاسية لسنة ٢٠١٤ من خلال الصحافة الإلكترونية بتونس (الاستقطاب السياسي الثنائي كبناء إعلامي)**، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الوسط (الجمعية المصرية للعلاقات العامة)، عدد ٥، ص ص ٩ : ٤٩

(19) Anatoliy Gruzd and Jeffrey Roy (2014), "**Investigating Political Polarization on Twitter: A Canadian Perspective**", M. A Dissertation,(Policy Studies Organization, USA,).

(20) H. Hannah Nam and John T. Jost (2014), "**Which American way?System justification and ideological polarization concerning the Ground Zero Mosque**", Group Processes& Intergroup Relations, (Vol. 17, NOj.4).

(٢١) سعد الحفظاوي (٢٠١٧)، "**التهميش الاجتماعي في تونس:حماية أم رعاية منقوصة**"، مجلة مدارات،(تونس: جمعية مدارات معرفية)، ع ٢٧ -٢٨، ص ص ١٠٧ : ١٣٠

(٢٢) سميرة قندي (٢٠١٦)، **مفهوم التهميش الاجتماعي في المجتمع الجزائري: إشكاليات نظرية**، (الجزائر: جامعة باجي مختار-عنابة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية)، ع ٤٧،ص ص ١٧٧ : ١٩٧

(٢٣) إيناس محمد فتحي غزال (٢٠١٥)، **الاستبعاد الاجتماعي للمرأة العاملة في قطاع العمل الغير رسمي في المجتمع المصري دراسة سيسيولوجية على عينة من النساء المعيلات في مدينة الأسكندرية**، مجلة كلية الآداب جامعة عين شمس، مجلد ٤٣، ص ص ١٣ : ٤٤

(٢٤) روبين بيس (ترجمة مازن مارسول) (٢٠١٥)، **الاستبعاد الاجتماعي مفهوم بحتاج إلى تعريف**، (قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة، مجلة عُمران للعلوم الاجتماعية والإنسانية)، مجلد ٤ع ١٤، ص ص ١٢ :١٣٨

(٢٥) لورينزو فيلشس (٢٠٠٠)، "**التلفزيون في الحياة اليومية**"، ترجمة: وجيه سمعان عبدالمسيح، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ص ٢٢، ٢٣ .

(٢٦) أيمن منصور ندا (٢٠٠٢)، "**وسائل الإعلام وعلاقاتها بظاهرة توهم المعرفة في استطلاعات الرأي العام في مصر**"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ع٤، (القاهرة:جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، ص ١١٠

(27) Mark R. Jostym (2003). **The Lewinsky Affair: Third Person Judgments lay Scandal Frame**, Political Psychology, 24(4), P.829-835

(28) ReaceyJ. Elder, KatenM.Douglas and Robbie M.sultton (2006). **Perceptions of Social Influence When Messages Favour Us versus Them: A Closer Look at the Social Distance Effect**, European Journal of Social Psychology, 36, P.1-22.

(29) Perloff,R.M (1996).**Perceptions and Conceptions of Political, Media Impact: Third Person Effect and Beyond"** In: A.N Crigler (Ed) the Psychology of Political Communication. Ann Arbor: The University of Michigan Press.Pp.177-197.

(30) Atwood Erwin L. (1994). Illusions of Media Power: The Third Person Effects, Journalism Quarterly, 71(2), P.269-281.

(31) Cohen J.and Davis R.(1991).Third Person Effects and Differential Effect in Negative Political Advertising, *Journalism Quarterly*,68,P.680-688.

(32) David Permell (2006).Third Person Perception of General and Immoral Message, available at:http// mtsu32.mtsu.edu:1297/2006/dave-critique2

(33) Salween M.B. (1998). Perception of Media Influence and Support of Censorship, the Person Effect in the 1996 Presidential Elections, Communication Research, 25, P.261

(34) Rucinski, D. and Salmon, C. T. (1990).The Other as the Vulnerable Voter: A Study of the Third Person Effect in the 1988 U.S. Presidential Campaign, *International Journal of Public opinion Research*,2,P.345-368

٣٥- عزة عبد العظيم محمد (٢٠٠٤)، إدراك الشباب الجامعي لتأثير الفضائيات الغنائية على أخلاقيات المجتمعات العربية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام،العدد الثاني، يونيو - ديسمبر ٢٠٠٤، ص ١-٧٩

(36) Philips Davison, P.W. (1983). TheThird Person Effect in Communication, Public Opinion Quarterly, Op.Cit. P.6

(37) Rojas,h.,Shah,d.v. and Faber,R.J.(1996).For the Good of Otters: Censorship and the Third Person, International Journal of Public OpinionResearch,8,P.163-186

(38) Cunther,C.Albert (1995).Overrating the X-rating the Third Person Effect Perception and Support for Censorship of Pornography, Journal of communication, 45,P.27-28

(39) Davison, W. P. (1983) the third-person effect in communication, Public Opinion Quarterly, 47, P. 1-15

(40) Meirick, P. C (2004) .**Topic-relevant reference groups and dimensions of distance: Political advertising and first-and third-person effects**, Communication Research., 31, P. 234-255.

(41) Salwen, M. B. (1999). **Perceptions of media influence and support for censorship: The third-person effect in the 1996 presidential election**, Communication Research, October; 26, (5), P. 523-549

(42) Cohen J.and Davis R. (1991). **Third Person Effects and Differential Effect in Negative Political Advertisin**g, Op.Cit. P.683

(٤٣) سامى طايع (٢٠٠١)، **بحوث الإعلام**، (القاهرة :دار النهضة العربية)،ص١٦٧.

(٤٤) فاطمة صابر، ميرفت خفاجة (٢٠٠٢)، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، الإسكندرية :مطبعة ومكتبة الإشعاع الفنية، ص ٣٩.

(٤٥) محمد عاطف غيث (١٩٧٩)، **قاموس علم الاجتماع**، (القاهرة :الهيئة المصرية العامة للكتاب)، ص١٥٤.

(٤٦) سلام أحمد عبده ونهي عاطف العبد وآخرون(٢٠١١)، **"البرامج الحوارية في الفضائيات العربية وعلاقتها بمستوي معرفة المراهقين بالأحداث الجارية"**، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ١٤ عدد ٥٠، يناير / مارس، ص ص ١٧٥ :١٨٣

(47)McCIuskey, Michael and Mie Kim, Young. "Moderatism or Polarization? Representation of Advocacy Groups' Ideology in Newspapers", Joumalism& Mass Communication Quarterly, (VOL. 89, NO. |4, 2012

(٤٨) هدي أحمد الديب، ومحمود عبدالعليم (٢٠١٥)، **مرجع سابق**.

(٤٩) أيمن منصور موافي (٢٠١٤)،"**اتجاهات الصفوة الفلسطينية نحو تناول الفضائيات الإخبارية العربية لقضية اللاجئين: "دراسة ميدانية"**، متاح علي:
http://site.iugaza.edu.ps/awafi/files/2017/02، تاريخ الدخول ٢٠١٨/١/٢٨

(٥٠) أحمد السعيد الهجرسي (٢٠١٣)، " **مرجع سابق**".

(٥١) خالد الصوفي و علي البريهي (٢٠١٤)،" **مرجع سابق**".

(٥٢) أنور بن محمد الرواس (٢٠٠٧)،"اتجاهاتت الصفوة العمانية نحو برامج الحوار والرأي في القنوات الفضائية العربية : دراسة مقارنة علي الإعلاميين والأكاديميينة العمانيين"، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية (سلطنة عُمان : جامعة السلطان قابوس- كلية الآداب)، ع ١، ص ص ٧٢ : ٩٦

(٥٣) اعتماد خلف وآخرون (٢٠١٥)، **مرجع سابق**.

(٥٤) محمد الجوهري (٢٠٠٧) ترجمة لكتاب **"الاستبعاد الاجتماعي محاولة للفهم"**،الكاتبان جون هيلز وجوليان لوغران، سلسلة عالم المعرفة،(الكويت)، أكتوبر.

(٥٥) خالد صلاح الدين (٢٠٠٣)،"**اتجاهات الجمهور والإعلاميين نحو آداء القنوات التلفزيونية الخاصة في مصر**"، المؤتمر العلمي السنوي التاسع لكلية الإعلام جامعة القاهرة بعنوان "أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق".

(٥٦) اعتماد خلف وآخرون (٢٠١٥)، **مرجع سابق**

(٥٧) ميرال مصطفى عبد الفتاح، **تأثير برامج الرأي التلفزيونية المصرية على اختيار مرشحي الرئاسة لدى الجمهور المصري**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد السادس والأربعون، يناير - مارس٢٠١٤) ص ص ٥٢٩-٥٦٨.

(٥٨) إنجي محمد بركة (٢٠١٣)،**دور البرامج الحوارية التلفزيونية في دعم المشاركة السياسية للجمهور المصري**، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)

(٥٩) شيماء ذو الفقار زغيب، **العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية في التلفزيون والهوية الثقافية لدى الشباب المصري**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد الثامن والأربعون، يوليو – سبتمبر) ص ص ٧٣-١٣٣.

(٦٠) عزة عبد العظيم محمد (٢٠٠٤)، "**مرجع سابق**".

(٦١) همت السقا (٢٠١٥)، "**إدراك الشباب الخليجي لمخاطر وسائل التواصل الإجتماعي دراسة تأثير في الشخص الثالث**"، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات والاشكالات المنهجية، المملكة العربية السعودية.